الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

## مذكـــرة ماســـــتر

تقديم الطالبة : فاطمة الزهراء البتول بهلولي

الميدان: لغة وأدب عربي

الشعبة: دراسات لغويـة

التخصص: تعليمية اللغات

# التعليـم الإلكتـــروني: آلياتـــه وتقنـياتـــه

## دراســة ميدانيــة في جامعــة عمـار ثليـجي بالأغــواط

إشـراف : الأستاذ الدكتور بوفـاتح عبد العليم

---

أعضاء لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة في اللجنة |
|---|---|---|
| مسعود دادون | أستاذ التعليم العالي | رئيـسا |
| بوفاتح عبد العليم | أستاذ التعليم العالي | مشرفا ومقررا |
| سليم حفـاصي | أستاذ مسـاعد : أ | عضواً مناقشا |

السنة الجامعية : 1442 / 1443 هـ الموافــق : 2021 / 2022م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٩
١٤

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من علمني حرفا السند الحبيب والصديق العزيز

الحاضر رغم الغياب  إلى روح أبي الطاهرة مداني بهلولي..

إلى من بسمتها غايتي وما تحت الأقدام جنتي غاليتي ورفيقة دربي

إلى أمي الحنون..

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الرحمن إخوتي وأخواتي الأعـــــــزاء

يحي، تجيني ،مُحَّد ،أمينة ، خديجة ، سليمة ، حنان مراد، نجية جابري.

إلى عصفورة  العائلة  البرعمـــــة الصغيرة

لجين بهلولي.

إلى كل من رافقني في مسيرتي الدراسية.

# شكر وعرفان

**نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، يليق بعظمته وجلال سلطانه**

**على أن وفقنا لإنجاز هذا العمل.**

**أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والامتنان إلى أستاذي الفاضل: الأستاذ الدكتور عبد العليم بوفاتح الذي أشرف على هذا العمل وكان له الفضل في إتمامه، وذلك بنصائحه وتوجيهاته طوال فترة البحث.**

**فجزاه الله خير الجزاء وأطال الله في عمره.**

**فاطمة الزهراء البتول بهلولي**

# مقدمة

**مقدمة**

أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل للتعليم، ومن الأساليب الحديثة أسلوب التعليم الإلكتروني الذي يتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة أي استخدام التقنية بجميع أنواعها من أجل إيصال المعلومات بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياسها.

اتجهت الجزائر كغيرها من الدول إلى اتباع سياسة التعليم الإلكتروني في الجامعات ووضع خطط واستراتيجيات تسهم في قيام هذا الأسلوب الجديد وتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، فقد اعتمدت جامعة عمار ثليجي كغيرها من الجامعات الجزائرية هذا الفضاء التعليمي عبر استخدام نظام مودل *MOODLE* الرقمية منذ سنوات لكن لم يكن ذلك مفعلا بكل التخصصات والمجالات بسبب الاعتماد الكلي على التعليم التقليدي، إلى أن جائحة كورونا ومع أواخر سنة 2019 ألزمت الجامعات اعتماد هذا النظام بشكل كبير باعتباره السبيل الوحيد لسير ونجاح العملية التعليمية التعلمية.

إن التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية يستند إلى المنصة الرقمية مودل *MOODLE*التي تعد أحد أنماط التجديدات التكنولوجية الحديثة التي تتمتع بمزايا عديدة، تحتاج إلى مهارات معينة، من شأنها أن تعمل على تطوير التعليم وتحسينه وتقييم أدائه.

**أسباب اختيار الموضوع:**

بما أن التعليم الإلكتروني في الجامعات حديث الساعة ومن أكثر المجالات التي تشهد نموا سريعا نتيجة التطورات العلمية التقنية فقد كانت الحاجة إليه كبيرة والبحث عن خلفياته في جامعة عمار ثليجي بالأغواط أمرا ضروريا، ما دفعني لاختيار هذا الموضوع بحكم أنه بحث مستجد يحتاج إلى دراسة كذلك من أجل معرفة وتشخيص واقع التعليم الإلكتروني بين الرفض والقبول ومن أجل تحديد الإشكالات والمعيقات التي تواجهه واستنتاج الاقتراحات التي تساهم في نجاحه.

**إشكالية البحث :**

وبحثنا هذا يطرح **الإشكالية الرئيسية** التالية:

_ ما واقع استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة عمار ثليجي بالأغواط، وماهي الآليات التي يعتمد عليها؟ وما هي درجة تحقيقه للأهداف ؟

وتتفرع منه أسئلة جزئية تتمثل في :

_ ما طبيعة التعليم الإلكتروني؟

_ ما هو نظام التعليم الإلكتروني ***MOODLE***؟

_ أيّ مزايا للتعليم الإلكتروني؟ وما هي سلبياته وعقباته؟

_ أين وصل مستوى استخدام الطلبة والأساتذة لهذا النظام التعليمي؟

**أهداف البحث :**

ومن **الأهداف** الحقيقية التي أردنا تحقيقها من خلال هذه الدراسة :

_ معرفة طبيعة النظام التعليم الإلكتروني في جامعة عمار ثليجي بالأغواط وأراء الطلبة والأساتذة في هذا الأسلوب الجديد من التعليم.

_ الوقوف على الأساليب الحديثة التي توظف المعلوماتية في العملية التعليمية في الجامعة.

**خطة البحث :**

للإجابة على أسئلة الإشكالية المطروحة قسمنا بحثنا إلى مقدمة، مدخل وفصلين وخاتمة على النحو الآتي:

**مدخل** بعنوان :"التعليم الالكتروني مفاهيم ومصطلحات" وقد تطرقنا فيه إلى تعريف التعليم الإلكتروني ومراحل نشأته وأهم المصطلحات التي تنسجم وتصب في معناه من حيث الوسائل أو الخصائص.

أما **الفصل الأول** فكان بعنوان: "التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية" تضمن مبحثين:

المبحث الأول: التعليم الإلكتروني(أنماطه، مكوناته، أهدافه).

المبحث الثاني: التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية.

**والفصل الثاني** فكان بعنوان "واقع التعليم الإلكتروني في جامعة عمار ثليجي بالأغواط" وقد تضمن مبحثين:

المبحث الأول: واقع التعليم الإلكتروني في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

**أما الخاتمة** بشقيها النظري والتطبيقي توصلنا إلى جملة من النتائج والتوصيات، أوردناها في نهاية البحث مرتبة وفق ترتيب مراحله.

**المنهج المتبع في البحث :**

لقد اقتضت طبيعة الموضوع اعتماد **المنهج الوصفي والتحليلي** وهذا من خلال وصف الموضوع وصفا علميا موضوعيا وتحديد مصطلحاته وخصائصه وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها فيما ورد من الإجابات في الاستبيانات والمقابلات باعتبارهما الأداة الأساسية في دراستنا الميدانية.

**مصادر البحث ومراجعه :**

تمثلت أهم **المصادر والمراجع** التي اعتمدتها في الجانب النظري في الكتب والبحوث والدراسات التي تتناول هذا الموضوع من عدة جوانب، ونذكر منها على سبيل المثال:

_ دراسة بوحوص كفكف، استخدام مودل لوضع دروس قسم اللغة والأدب العربي وصف وتحليل محاضرات السنة الأولى ليسانس نموذجا،2020. مذكرة ماستر في تعليمة اللغات.

_طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، ط1، 2014.

**الصعوبات والعوائق :**

تمثلت **الصعوبات والعوائق** التي واجهتنا أثناء البحث من ناحية الجانب النظري في انعدام المراجع بمكتبة اللغة والأدب العربي ما تطلب منا التقرب من مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية لتوفرها على مجموعة من المراجع لكنها قديمة نوعا ما من ناحية التقنيات والتعاريف بحكم موضوعنا يتطور بشكل يومي ويحتاج مراجع آنية.

أمّا من الجانب التطبيقي الميداني فتمثلت هذه الصعوبات في عدم استجابة بعض الأساتذة والطلبة للاستبيان، كذلك عدم استقبالنا من طرف بعض رؤساء الأقسام من أجل اجراء المقابلة وعدم احترام مبدأ البحث العلمي ما صعب علينا عملية البحث خاصة في جمع المعلومات.

ونرجو أن نكون قد وفقنا في لفت النظر إلى هذا النوع من التعليم العصري الذي أصبح ضرورة ملحة، بحيث لا يمكن تجاهله أو الاستغناء عنه، بل إن توظيفه في المنظومة التعليمية الجامعية له من الفوائد ما يدعو إلى انتهاجه طريقة فاعلة من طرق التعليم بتمكين جميع المتعلمين من هذا الحق بأيسر الطرق وأقربها وأسرعها، وهو مما تستدعيه ظروف العصر ومتطلباته، علما أن السلبيات المترتبة عليه قليلة، بحيث يمكن التغلب عليها بعد قطع شوط كبير في هذا السبيل وهو ما نرجو أن يتحقق قريبا بمواصلة البحث في هذا المجال، ولعل هذا العمل يعد من اللبنات الأولى، لفتح الطريق أمام الباحثين كي يقدّموا ما ينبغي تقديمه لمسايرة المؤسسات التعليمية العالمية في عمليات تطوير التعليم وترقيته، لأن الارتقاء بالتعليم في كل المراحل هو عنوان الرقي والازدهار في أي مجتمع، وهو ما نرجو أن يتحقق في مؤسساتنا التعليمية، من أجل تحقيق الأفضل باستمرار.

**في الختام** نسأل الله عز وجل حُسْن التوفيق في هذا العمل، كما أتقدم بالشكر للأستاذ المشرف الأستاذ الدكتور "**عبد العليم بوفاتح**" على ما قدمه لي من نصائح وتوجيهات، والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول قراءة مذكرتي ومناقشتها.

# مدخل:

# التعليم الإلكتروني.. مصطلحات ومفاهيم

1. نشأة التعليم الإلكتروني.
2. تعريف التعليم الإلكتروني.
3. المصطلحات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.

## مدخل : التعليم الإلكتروني .. مصطلحات ومفاهيم

إن العصر الذي نعيشه بمختلف حاجياتنا يتسم بالتقدم السريع ويشهد تطورا واضحا في المجالات العلمية والتقنية المتعددة، وقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها في مختلف مجالات الحياة ومن هذه المجالات التربية والتعليم فقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعلم تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعليم المطلوب والذي يعرف بالتعليم الإلكتروني.

### 1. نشأة التعليم الإلكتروني وتطوره:

مع ظهور الثورة التكنولوجية وتطور تقنية المعلومات أصبح العالم قرية صغيرة، ومع ظهور الكومبيوتر وتقنياته وتطور شبكة الأنترنيت في السنوات الأخيرة بشكل مذهل وسريع؛ نشأت فكرة التعليم الإلكتروني الذي يعتبر أسلوبا من أساليب التعليم يعتمد على الحاسب الآلي وشبكة الأنترنيت والأقراص المدمجة والبرمجيات التعليمية.

ولقد مر مفهوم التعليم الالكتروني بعدة مراحل هي[1]:

ـ **المرحلة الأولى:** وهي قبل عام 1973 وكان التعليم فيها تقليديا قبل انتشار أجهزة الكومبيوتر.

ـ**المرحلة الثانية:** تمتد بين عامي 1973و 1993 تعد عصر الوسائط المتعددة وقد تميزت باستخدام أنظمة تشغيل ذات واجهة رسومية.

ـ **المرحلة الثالثة:** تمتد بين عامي 1993 و2000 وقد ظهرت فيها الشبكات العالمية للمعلومات وشبكة الأنترنيت والبريد الإلكتروني، مما أدى إلى سهولة كبيرة في عملية الاتصال.

ـ **المرحلة الرابعة:** وتمتد بين عامي 2000 و 2008. وقد ظهر الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات حيث أتاحت الشبكة فرص أكبر للتعليم وأصبحت أسرع في عملية الاتصال والتفاعل.

[1] سلام مُحَمَّد توفيق، التعليم الالكتروني كمدخل لتطوير التعليم (تجارب عربية وعالمية)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ط1، ص19-20.

من خلال هذه المراحل نستنتج أن التعليم الالكتروني شهد تطورا كبيرا في آلياته ففي الجيل الأول كان يستند إلى استخدام الأقراص المدمجة والوسائط التعليمية، أما الجيل الثاني فقد اعتمد بشكل كبير على شبكة الانترنيت للتواصل والتفاعل.

إن التعليم الالكتروني لم يتوقف تطوره في 2008 باستطاعتي أن أضيف مرحلة أخرى وهي مرحلة حتمية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورنا بين عامي (2019و 2022) فقد كان لزاما استخدام التعليم الالكتروني، حيث شهد تطورا من خلال ظهور المواقع التعليمية المستجدة كذلك اعتماد منصات الكترونية تسهل عملية التعليم وتعمل على سيرورته وتحقق التواصل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم والمادة التعليمية.

**2. تعريف التعليم الإلكتروني:**

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه شكل من أشكال التعلم والتعليم الذي يركز على استخدام الوسائل السمعية والبصرية الرقمية والمرئية التفاعلية والمنقولة عبر المسافات التي تبث في الغالب عبر الأقمار الصناعية من أجل نقل كل المعلومات والمستجدات التي يحتاجها المستخدم، وقد وردت عدة تعاريف للتعليم الإلكتروني:

- يرى العريفي أن التعليم الإلكتروني : "هو تقديم لمحتوى تعليمي وما يتضمنه من شروح وتمارين وتفاعل ومتابعة بالصورة الجزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مجزئة في الحاسوب أو عبر شبكة الأنترنيت".[1]
- عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنيت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها في نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة[2]، أي أن التعليم

[1] العريفي يوسف بن عبد الله، التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة، ورقة عمل لندوة التعليم الإلكتروني ، مدارس الملك فيصل الرياض .

[2] عبد الرؤوف طارق، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر /مصر ط1، 2014،ص23.

الإلكتروني يقوم على توفر شروطه أو المعدات التي تحققه من أجل بلوغ أهداف التعليم وهي نقل المعارف للمتعلمين.

- وتعرفه الغراب ايمان مُحَمَّد (2003) بأنه " التعلم باستخدام الحواسيب وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو شبكة الأنترنيت"[1] ، فالأنترنيت تعد أداة تعليمية تساهم بشكل كبير في تطوير التعليم إن حسن استخدامها.
- ويعرفه الخان (2003) في كتابه استراتيجيات التعلم الإلكتروني بأنه" طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة من قبل بشكل جيد وميسرة لأي فرد، في أي مكان وأي زمان، وذلك باستعمال خصائص الانترنيت والتقنيات الرقمية التماشي مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة".[2]
- وقد عرفته اليونسكو(2006) بأنه "عملية اكتساب المعارف والمهارات من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.[3]
- ويعرفه بوسمان بأنه "التعلم الذي يقدم إلكترونيا من خلال الانترنيت أو الشبكة الداخلية (الإنترانت) أو عن طريق الوسائط المتعددة مثل الأقراص المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية *DVD*, ومع ازدياد قدرة الأفراد على الاستفادة من مستويات أعلى من العرض الموجي أصبح التعلم الإلكتروني مرتبطا وعلى نحو متزايد بالإنترنيت ، وعلى الرغم من استخدام أشكال أخرى مماثلة للتعلم مثل التعلم على الخط الإلكتروني المباشر ( *online Learning*) والتعلم المستند إلى الشبكات ، فإن التعلم الإلكتروني يظل المصطلح الأوسع انتشارا والأكثر فهما لهذا النوع من التعلم[4]؛ من خلال هذا التعريف تتجسد شروط التعليم الإلكتروني أو الآليات التي تستلزم استخدامه بشكل ناجح وهي الوسائل التكنولوجية فلا يمكن أن يتحقق التعليم الإلكتروني إلا بتوفرها فشبكة الأنترنيت شرط أساسي لقيام التعليم الإلكتروني.

---

[1] مُحَمَّد الغراب ايمان، لتعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ص25.

[2] بدر الخان، استراتيجيات التعلم الالكتروني، شعاع للنشر والعلوم، ص55.

[3] عبد الرؤوف طارق، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص 25.

[4] الشناق قسيم مُحَمَّد ، حسن علي بني دومي، أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، دار وائل للنشر /الأردن، ط1, 2009، للنشر، ص 57.

- في حين يرى وليم عبيد أن التعليم الإلكتروني هو فرصة للتعلم التي يتم اتاحتها وتيسيرها بوسائط إلكترونية تتضمن وسائط تعلم متعددة كتابية ورمزية وبيانية صامتة ومتحركة كما أنه يتيح للشخص فقط أن يختار المحتوى الذي يتعلمه بل أن يختار الوقت الذي يتعلم فيه وأن يسير في تعلمه بحسب خطوه الذاتي.[1]

ومن خلال التعريفات السابقة نلاحظ أن التعليم الإلكتروني مصطلح واسع يشمل نطاقا واسعا من المواد التعليمية أي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم ومحتوى التعلم ويحاول الاستفادة مما تقدمه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الجديد وتوظيفه في العملية التعليمية؛ وعليه أضحى التعليم الإلكتروني في الجامعات أمرا هاما كونه يغير من ملامح النظام التعليمي وكونه قفزة نوعية لاتجاه التعليم حيث يعمل على دمج الوسائل الحديثة في العملية التعليمية التعلمية كالحاسوب وبرمجياته وتوظيف شبكة المعلومات (الأنترنيت) وغيرها من التقنيات الرقمية لنقل المادة التعليمية للمتعلمين في أقصر وقت وبأقل جهد وكذا تقويم أداء المتعلمين من خلال تطبيقات إلكترونية لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

إذن التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائله المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الأنترنت سواء أكان عن بعد أم في القاعة الدراسية أي استخدام التقنية بجميع أنواعها وأشكالها في توصيل المعلومات للمتعلم بأقصر وقت وبأقل جهد وأكبر فائدة وأقل تكلفة، والدراسة عن بعد هي جزء مشتق من الدراسة الإلكترونية وفى الحالتين فإن المتعلم يتلقى المعلومات من مكان بعيد.

[1] عبيد وليم، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة _ أطر مفاهمية ونماذج تطبيقية _، دار المسيرة، الأردن، ط2، 2011م، ص253.

**الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي:** يختلف التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي في كل من أسلوب التعلم / مدى التفاعلية / إمكانية التحديث/ الإتاحة / الاعتمادية/ تصميم التعليم / نظام التعليم وهذا ما يوضح الجدول الذي اعتمدته من كتاب غنايم (2006)[1]:

| وجه المقارنة | التعليم الالكتروني | التعليم التقليدي |
|---|---|---|
| أسلوب التعلم المستخدم | يوظف المستحدثات التكنولوجية، حيث يعتمد على العروض الالكترونية متعددة الوسائط، وأسلوب مناقشات وصفحات الويب . | يعتمد على الكتاب فلا يستخدم أي من الوسائل والأساليب التكنولوجية إلا في بعض الأحيان. |
| مدى التفاعلية | يقوم على التفاعلية | لا يعتمد على التفاعل |
| إمكانية التحديث | يمكن تحديثه بكل سهولة، وغير مكلف عند النشر على الويب كالطرق التقليدية، حيث أنه يمكن أن يتم بعد النشر | عملية التحديث هنا غير متاحة لأنه عند طبع الكتاب لا يمكن جمعه والتعديل فيه مرة أخرى بعد النشر |
| الإتاحة | متاح في أي وقت، لذا يتمتع بالمرونة في أي مكان. | له وقت محدد في الجدول، وأماكن مصممة، كما أن فرص التعليم فيه مقتصرة على الموجود في منطقة التعليم. |
| الاعتمادية | يعتمد على التعلم الذاتي، حيث يتعلم المتعلم وفقا لقدراته واهتماماته، وحسب سرعته والوقت الذي يناسبه، والمكان الذي يلائمه. | يعتمد على المعلم، لذا فهو غير متاح في أي وقت، ولا يمكن التعامل معه إلا في الفصل الدراسي فقط. |
| تصميم التعلم | يتم تصميم العملية التعليمية بناء على خبرات تعليمية يمكن اكتسابها من خلال التعليم. | يتم تصميم العملية التعليمية من خلال وضع هيكل محدد مسبقا على نظام واحد يناسب الجميع. |
| نظام التعليم | يتم في نظام مفتوح مرن وموزع، حيث يسمح للمتعلم بالتعلم وفقا لسرعته وفي مكانه، والتوزيع يعني أن كل من المعلم والمتعلم والمحتوى في أماكن مختلفة. | يحدث في نظام مغلق حيث يجب التحديد للمكان والزمان، أي الإجابة على أين؟ ومتى؟ |

**جدول(1): الفرق بين التعليم الإلكتروني والتقليدي.**

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن لكل نوع من أنواع التعليم ( التقليدي، الإلكتروني) مجموعة من الخصائص والصفات والوسائل والأساليب التعليمية التي تميزه عن غيره من الأنواع الأخرى.

[1] محمد غنايم مهني، فلسفة التعليم الإلكتروني وجدواه الاجتماعية الاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني، مركز التعليم الإلكتروني، جامعة البحرين الفترة 17-19 أبريل 2006.

**3.المصطلحات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني**: تتداخل بعض المصطلحات إلا أنها تصب في التعليم الالكتروني، وأهم المصطلحات والمفاهيم المتداولة في هذا الشأن تتمثل فيما يأتي :[1]

**1.التعليم بالاتصال المباشر**:

يشير هذا المصطلح إلى التعلم الذي يتم من خلال مواقع الانترنت ولا يكون محور تركيزه على مكونات المواد الدراسية التي تقدم للمتعلم وتنظيمها ومحتواها بينما يكون محور تركيزه على عمليات الاتصال المتعددة الاتجاهات بين عناصر العملية التعليمية وتنوع أدوات الاتصال من بريد إلكتروني ومحادثات متنوعة الأشكال وبطبيعة التفاعل مع المادة الدراسية من بعد من خلال الأنترنيت.

**2.التعليم المدمج**:

يقصد به توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين كل من أسلوبي التعلم وجها لوجه والتعليم بالاتصال المباشر لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم أو مرشد مع المتعلمين وجها لوجه أو من خلال تلك المستحدثات والتي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة أو ذات جودة محددة وذلك مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى وأنشطة التعلم.

**3.التعليم الشبكي**:

هو التعليم الذي يمد المتعلمين بالمعلومات المتنوعة ويهتم بتمكين الطالب أن يستكمل تعليمه في أي وقت يريده بتوفير أساليب الاستماع له والمشاهدة والمشاركة في المحاضرات والتفاعل مع زملائه من هيئة التدريس وذلك عن طريق استخدام حاسبة الشخصي والاتصال بالأنترنت وذلك من أي مكان يتواجد فيه.

**4.التعليم الموزع**:

هو البيئة الإلكترونية التي يتم فيها التعلم عن طريق الانترنت ويتم اختيار موضوعات المنهج وفقًا لحاجات وأهداف المتعلمين.

[1] عبد الرؤوف طارق، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص 32_35.

**5.التعليم بالأنترنيت:**

هو استخدام الانترنت في الدراسة والتعلم لإحداث تغييرات سلوكية مرغوب فيها لدى المتعلمين.

**6.الاتصال بواسطة الكومبيوتر:**

ويقصد به جميع الاتصالات التي يتم فيها استخدام الكمبيوتر والانترنت وأجهزة الفيديو التفاعلي وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة.

**7.الكومبيوتر كمساعد تعليمي:**

يقصد به ما يقوم به عضو هيئة التدريس من إجراءات لتنفيذ مراجعاته وإرشاد المتعلمين معلوماتيًا وتقديم الاختبارات والتمارين إلكترونً يا بهدف قياس مدى تقدم الطلاب.

**8.التعليم الافتراضي:**

هو توظيف تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تمكن الطالب من التعايش مع المعلومات الخيالية وتحقيق أشياء يصعب تحقيقها في الواقع.

**9.وحدة التعلم الالكتروني:**

يقصد بهذا المصطلح الملف الرقمي المتضمن لكل أو بعض عناصر الوسائط المتعددة وبه يتم تناول المحتوى في سياق التعليم الإلكتروني.

**10.التعليم غير المتزامن:**

هو مصطلح يشير إلى استخدام الانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة في توصيل الاستجابات والممارسات التعليمية لأي مادة دراسية بصورة غير آنية للطلاب مع توافر الفصل المكاني والزماني بين عضو هيئة التدريس والطالب حيث لا يستلزم هذا التعليم وجود الطالب وعضو هيئة التدريس في مكان واحد داخل قاعات الدراسة.

**11.نظام إدارة التعلم:**

هو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني من خلال الواجهة الإدارية المشاركة في نظام التعليم الإلكتروني وذلك بعرض وإدارة واستخدام المقررات الدراسية بالاتصال والخدمات التربوية الأخرى بهدف تيسير عملية التعلم وتنفيذها بسرعة ودقة.

**12.التعليم والتوجيه المتعدد النماذج:**

يشير هذا المفهوم إلى التوجيه الذي يقدم للطلاب قبل التحاقهم بالتعليم الإلكتروني حيث يتم تعريفهم بجميع التخصصات التي تناسبهم وكذلك تتم مساعدتهم على الاختيار من بين تلك التخصصات.

**13.التفاعلية** : يتوفر نوعان من التفاعلية وهما كالتالي:

**أ -التفاعلية الارتباطية:**

فيها توجد أزرار للتحرك والإبحار المعلوماتي داخل المادة التعليمية بالضغط على الزر، يبدأ بالضغط على الزر، يبدأ الإبحار بالمتعلم حيث تعرض له صفحات أخرى جديدة أو أحد عناصر الوسائط المتعددة أو العودة للصفحة التفاعلية الرئيسية التي بدأ الإبحار منها.

.ب-**تفاعلية المحاكاة:** وهي تشير إلى الأنشطة التفاعلية القائمة على المحاكاة وبرمجياتها التي تسمح للطلاب التعلم في بيئة تشبه البيئة الواقعية[1].

**14.التعليم عن بعد:**

ويقصد به ذلك البرنامج أو الدورات التعليمية التي تعتمد على استخدام الشبكة العنكبوتية وتقنياتها الحديثة من برامج صوت وصورة وقواعد بيانات لتقديم الدروس حيثما كان الطالب وفي أي موقع على خارطة العالم، وفيه تستخدم طرق الاتصال بالأنترنت.[2]

[1] المرجع السابق، ص35.

[2] كمال زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب ، القاهرة، 2002، ص383.

# الفصل الأول : التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية

**المبحث الأول: التعليم الإلكتروني(أنماطه، مكوناته، أهدافه)**

1. **أنماط التعليم الالكتروني**
2. **مكونات التعليم الالكتروني**
3. **أهداف التعليم الالكتروني .**

**المبحث الثاني: التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية.**

1. **تقنيات التعليم الالكتروني .**
2. **متطلبات التعليم الالكتروني.**
3. **مبررات التعليم الإلكتروني .**
4. **إيجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني.**

**المبحث الأول: التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية ( أنماطه/ مكوناته/أهدافه)**

**1/أنماط التعليم الإلكتروني:** تتمثل أنماط التعليم الإلكتروني في نمطين:

**1.التعليم الإلكتروني المتزامن:**

هو التعليم المباشر الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت لتلقي الدروس بالتزامن عبر الوسائط الإلكترونية، "كإجراء النقاش، والمحادثة الفورية"، بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة الفورية "*chat time-Real*"أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية[1]، من تقنياته: المحادثات الصوتية المباشرة، مؤتمرات الفيديو، الفصل الافتراضي.

**2.التعليم الإلكتروني الغير متزامن:**

يتم تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض في هذا النمط، ومع المعلم في أوقات مختلفة، وفي أماكن مختلفة من خلال الوسائط الإلكترونية الملائمة لهذا النمط من التعليم؛ حيث يدعم تبادل المعلومات وتفاعل الأفراد عبر وسائط اتصال متعددة مثل البريد الإلكتروني، ولوحات الإعلانات، وقوائم النقاش، والمنتديات، الاتصال الغير متزامن متحرر من الزمن، يمكن للمعلم أن يضع مصادر مع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم للموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك أتصال متزامن مع المعلم.[2]

**3.التعليم المدمج :**

يشتمل على مجموعة من الوثائق التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشمل على العديد من أدوات التعلم، مثل: برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري المقررات المعتمدة على الأنترنيت ، وأنظمة دعم الأداء الالكترونية وإدارة نظم التعلم، التعلم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة على النشاط تتضمن التعلم في مزج الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطالب وجها لوجه.[3]

يمكن تحديد الفرق بين التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن في:

[1] – مسعود دادون، محاضرة في الحاسوب والوسائط المتعددة في تعليمية اللغة العربية، 2021، ص13.

[2] المرجع السابق، ص 13.

[3] العنزي فاطمة بنت قاسم، التجديد التربوي والتعلم الإلكتروني، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان، 2011، ص 97.

– التعليم الإلكتروني المتزامن هو التعليم الذي يحتاج إلى وجود الطالب في الوقت نفسه، أي الحضور الفعلي، أما التعليم الإلكتروني الغير متزامن هو التعليم الذي ال يحتاج الحضور الفعلي، بل يلجأ إليه حسب الوقت الملائم له، وحسب الجهد المرغوب تقديمه.

– التعليم الإلكتروني المتزامن يتميز بالتغذية الراجعة الفورية من طرف المعلم، في حين أن التعليم الإلكتروني الغير متزامن لا يستطيع الحصول عليها.

– التعليم الإلكتروني المتزامن يكون فيه التفاعل المتبادل بين عناصره، أي المعلم والطالب وأدواته المختلفة، عكس التعليم الإلكتروني الغير متزامن قد يؤدي إلى انطوائية شخصية الطالب.

– وسائل التفاعل في التعليم الإلكتروني المتزامن متعددة بالنسبة إلى وسائل التعليم الإلكتروني الغير متزامن .

– إمكانية المدرس تقييم الطالب خلال التفاعل في التعليم الإلكتروني المتزامن غير أن التعليم الإلكتروني.

**2/مكونات التعليم الإلكتروني:**

لإنجاح العملية التعليمية التعلمية من خلال التعليم الإلكتروني البد من توفر مكونات في البيئة التفاعلية؛ فحسن انتقاء نظام التعليم الإلكتروني المناسب حيث قسم منصور غلوم نظام التعلم الإلكتروني[1] :

1. **المحتوى العلمي للمادة :**

ويشتمل على عروض إلكترونية للدروس مع أنشطة مساعدة وبأسلوب أكثر فاعلية.

2. **الخدمات التعليمية الإلكترونية :**

وذلك بغرض تعزيز التفاعل والتعاون ما بين المتعلم والمعلم والمتعلم ومتعلم آخر.

3- **نظام إدارة التعلم :**

يعد دور الإدارة مهما للغاية في التعلم الإلكتروني كونه يراقب أداء كل من المعلم والمتعلم، كذلك في عمليات التقويم والتدريب للمعلمين.

[1] الشناق قسيم مُحَمَّد، حسن علي بني دومي، أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، ص74- 75.

4- **التطوير والمتابعة** :

وتشمل متابعة عملية تطوير وتحديث الوسائل والأدوات المستخدمة ومتابعة عملية استمرارية البرامج التعليمة بنجاح.

3/**أهداف التعليم الالكتروني**:

يعمل التعليم الإلكتروني على تحقيق جملة من الأهداف في ظل عملية التعليم والتعلم[1]:

1. خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
2. دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء. والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة كالبريد الالكتروني والمحادثة والفصول الافتراضية.
3. إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.
4. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.
5. تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
6. توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى كي يستزيد الطالب.
7. خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية
8. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

تتحقق الأهداف بتوفر القاعدة الجيدة والصحيحة لقيام التعليم الالكتروني فلا يمكن إكساب المعلم أو المتعلم مهارات تقنية إلا إذا وفرنا له آليات إلكترونية كشبكة الأنترنيت والمواقع التعليمية السهلة الولوج –غير مكلفة – بالإضافة إلى أن التعليم الإلكتروني النموذجي الذي نسعى للوصول إليه لا يكون إلا باستجابة كل المتعلمين له ومتابعة مستجداته.

[1] مُحَمَّد السعود خالد، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ط1، 2009، ص283/282.

**المبحث الثاني: التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية.**

**1_تقنيات التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية:**

يعتبر قطاع التعليم العالي في الجزائر من القطاعات الحساسة التي تبحث دائما على أدوات وتقنيات لتحسين عملية التعلم والتعليم وتطويره من أجل التعامل مع الأنشطة التعليمية بما يناسب العصر الحالي ، فقد اهتم المتخصصون بالتعليم الالكتروني للاستفادة منه في تطوير مؤسسات التعليم العالي وإحداث تغييرات جذرية في كافة المواد العلمية المعرفية، ومسايرة التطورات الحاصلة وذلك من خلال مجموعة من الآليات والتقنيات التي تعمل على تحقيق أهداف التعليم.

- **البريد الإلكتروني: *Email***

يعد البريد الإلكتروني من أبرز التقنيات الحديثة التي يتعامل معها الطالب مع المعلم للتواصل وإرسال النشاطات وغيرها وهذا إما بواسطة الحاسوب أو الهاتف النقال فهو "أسلوب لكتابة وإرسال واستقبال الرسائل عبر نظم الاتصالات الإلكترونية سواء كانت شبكة الأنترنت (شبكات الاتصال الخاصة داخل المؤسسات والمنازل..)أو الإكسترانت (الأنترنت المفتوحة على بعض المتعاملين الخارجيين بواسطة الأنترنت[1].)حيث يهدف إلى تبادل المعلومات والرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب أو الهاتف النقال وتكون البيانات إما على شكل نص ***Texte*** أو صوت *voice*أو رسوم[2] *graphic*؛فالبريد الالكتروني يلعب دورا مهما في تحقيق أهداف التعليم العالي خاصة في مجال البحث العلمي ويتيح فرصة الاتصال السريع بين المعلم والمتعلم من أجل الرد على الاستفسارات وتصحيحها كما أنه يقدم المعلومات بيسر.

**_تطبيقات البريد الإلكتروني في التعليم:**

هناك العديد من التطبيقات التي يمكن الاستفادة منها من استخدام البريد الالكتروني في التعليم ويتمثل أهمها في الآتي:

1.استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين المعلم والطالب من خلال إرسال الرسائل لجميع الطلبة سواء فيما يتعلق بإرسال الأوراق المطلوبة في المقررات المدرسية المختلفة، أو في إرسال الواجبات المنزلية

[1]_ الفريجات عبد الغالب المعطي، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص10

[2]- مكاوي حسن عماد، تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1993م،ص 225

لهم، أو الرد على الاستفسارات العديدة من جانبهم حول مسائل معينة تتعلق بالمواد المقررة، أو كوسيط للتغذية الراجعة لمعلومات الطلبة.

2.استخدام البريد الإلكتروني كوسيط لتسليم الواجبات المنزلية، حيث يقوم المعلم بتصحيح الإجابات وإعادتها إلى طلبته مرة أخرى، وفي ذلك توفير للوقت والجهد والمال فيما يتعلق بالورق، بالإضافة إلى إمكانية إرسال واستلام الواجبات في أي وقت في النهار أو في الليل دون الحاجة لمقابلة المعلم شخصيا.

3.إمكانية الاتصال والتواصل مع المتخصصين في موضوعات معينة من مختلف دول العالم من أجل الاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات بشرط معرفة عناوينهم البريدية.

4.إمكانية الاتصال بين الطلبة والشؤون الإدارية من خلال استلام التعميمات والأوراق المهمة والإعلانات الخاصة بالطلبة فيما يتعلق بدراستهم أو بحوثهم أ, مطالبهم الكثيرة والمتجددة.

5.استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة لإرسال اللوائح والتعميمات وما يستجد من أنظمة وقوانين وتعليمات.

6.الاستفادة من الخبرات العلمية للمتخصصين سواء في تحرير الرسائل الجامعية أو الدراسات الخاصة أو في الاستشارات العلمية ومن أي مكان.

7.الاتصال والتواصل بين الجامعات والمعاهد والكليات ومراكز الأبحاث والدراسات سواء المحلية في البلد الواحد أو بين المحلية والأجنبية.[1]

- **المنتديات *Forums*.**

هي برامج تتيح للطلاب طرح الموضوعات وتبادل المعلومات والمناقشات مع بعضهم أو مع المعلم بصورة غير مباشرة، فهي تسهم بشكل فعال في اكتساب المعرفة وخلق بيئة تفاعلية بين الطالب والمعلم حيث تعتبر الملتقى المفضل للطلبة الجامعيين والأساتذة بما لها من خصائص تعليمية تعزز العملية التعليمية التعلمية، فالمنتديات هي بيئة تعليمية إلكترونية نشطة يتم من خلالها إبداء الرأي

[1]- الأحمري سعدية، التعليم الإلكتروني، ماجيستر تقنيات التعليم،2015م،ص68

والحوار والمناقشات في موضوعات متعددة، كما يستطيع المشاركة بملفات متنوعة مثل ملفات *Word* أو الأصوات أو النصوص.[1]

وهناك عدة تسميات للمنتديات الإلكترونية منها: منتديات الويب *Web Forums*، لوحات الرسائل *Message Beards*، منتديات المناقشة *Discussion Forums* ، لوحات المناقشة *Discussion Beards*..

- **المنصات الرقمية (أرضيات إلكترونية) *Digital Platform***

تعرف المنصات الرقمية بأنها بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى التعليمي الإلكتروني وبين شبكات إدارة المحتوى التعليمي الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي،[2] حيث تشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات من خلالها تتحقق عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم وهذا من خلال استعمال أدوات الاتصال.

والأدوار الممكنة في المنصات الرقمية تتمثل في:

1. **الطالب**: بتسجيله في الصفوف الافتراضية يقوم ببناء معارفه حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج.

2. **الأستاذ (مدرس/ مصمم)**: يقوم الأستاذ المصمم بتصميم محتويات التكوين ويضعها تحت تصرف المجموعة التربوية، كما يضع على الخط الموارد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي اكتسابها واستيعابها.

3. **الإداري**: هو الذي يتكفل بإدارة المنصة ويقوم بجميع الأعمال الإدارية[3].

تعتبر المنصات أو الأرضيات الالكترونية والتي تسمى أيضا أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني واجهات تعليمية تفاعلية مهمة ولكنها ذات طبيعة أكثر تعقيدا[4]،بحكم طريقة تسييرها وهيئة مسايرتها فالمنصات

---

[1]– حمادة سوزان فؤاد، فاعلية المنتديات التعليمية الحرة والمضبوطة في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الإسلامية، غزة، 2013م، ص31

[2]د ديب أحمد، المنصات الإلكترونية، المركز التربوي للبحوث والإنماء جلسات حوار حول مناهج لبنانية تطلعات وأفاق، لبنان، ج4 ، ص1

[3] عبد النعيم رضوان، المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط1، 2016، ص110.

[4]كفكف بوحوص، استخدام مودل لوضع دروس قسم اللغة والأدب العربي وصف وتحليل محاضرات السنة أولى ليسانس نموذجا، مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي ،2020_2021،ص 16.

الإلكترونية تحتاج هيئة مختصة لمتابعتها وإصلاحها؛ تستعمل هذه الأرضيات من طرف عدد من المستخدمين بطرق مختلفة حسب أدوارهم فيها، فإذا كان المستخدم متعلما فيمكنه أن يتابع دروسا أو يجري امتحانات، أو يطرح أسئلة ،أما إذا كان معلما فهو يضع الدروس، ويتابع تطور وضعية المتعلمين، كما يوجههم ويجيب عن تساؤلاتهم، أما إذا كان إداريا فهو يتابع حضور الطلبة ومداومتهم والمستويات التي يصلون إليها كما ينسق العلاقات بين المتعلمين والمعلمين ويحدد الفضاءات التي يتمتع بها كل مستخدم من المستخدمين.

كما أنه توجد أكثر من650 أرضية للتعليم الإلكتروني منها أكثر من 30 أرضية ذات استعمال حر، ومن بين الأرضيات المستخدمة: منصة مودل.

- **مواقع التواصل الاجتماعي:**

تلجأ المؤسسات التعليمية في القطاع الجامعي إلى تحسين الإنتاج التعليمي وذلك من خلال المعلوماتية في العملية التعليمية التعلمية، وشبكات التواصل الاجتماعي من أكثر التقنيات التي يتعامل بها الطالب في شتى مناحي حياته ومنها التعليم ، حيث يعرفها فضلي بأنها مواقع على الإنترنت تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين كالتدوين، والمحادثة الفورية والمشاركات بالملفات وغيرها من الخدمات وهي مواقع للاتصال والمشاركة وتبادل المعلومات.[1]

ومن أهم التطبيقات التواصل الاجتماعي التي يتفاعل معها المتعلم بشكل دائم وتعد أكثر استعمالا في العالم والتي سنشير إلى بعضها هي:

**1. الفايس بوك *Facebook***

يعتبر الفيس بوك في كتاب الوجوه من أهم المواقع التواصل الاجتماعي لصاحبه مارك زوكر بيرج Zurkerberg Mark وهو موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس في 2014وقد وضع في البداية لخدمة طالب الجامعة والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص والفئات ويسمح *Facebook* لصاحب الصفحة أن يناقش أصدقائه ويتكلم معهم ويتبادل معهم الصور والصوتيات والفيديوهات.[2]

---

[1] مُحَمَّد علي فضلي، الصحافة الالكترونية الواقع والمستقبل، مؤسسة أخبار اليوم، القاهرة، 2009، ص263.

[2] ــ بن زواوي نوال، القيم التربوية لدى الشباب الجزائري عبر مواقع التواصل الاجتماعي ـ دراسة وصفية تحليلية لعينة من صفحات مستخدمي الفايسبوك ـ، أعمال الملتقى الدولي السادس لمركز فاعلون بالشراكة مع جامعة المنستر .. قضايا التربية والتعليم في الوطن العربي تحديات وحلول ـ، دار سوهام، تونس، 2018م،ص222.

حيث يعرف *Facebook* بأنه:" موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا تديره شركة Facebook محدودة المسؤولية كملكية خاصة فالمستخدمون في هذا الموقع بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها مدينة أو جهة العمل أو المدرسة ... وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم."[1]

كذلك يستخدم موقع *Facebook* لإرسال البحوث والنشاطات من طرف الطالب للمعلم من أجل تقويمها وتعزيزها وتقييمها، نجد الكثير من الصفحات في الفيس بوك تابعة لتخصصات ولكليات معينة تسهل على الطالب معرفة المستجدات المتعلقة بالتعليم كذلك تيسر عملية الفهم والاستفسار عند وجود مشكل ما.

2. . **اليوتيوب:*You Tube*** يعد من أوائل الاستخدامات لمواقع التواصل الاجتماعي وهدفه عرض الصور ومشاهدة الأفلام، فاليوتيوب موقع اليوتيوب موقع تعليمي بامتياز فهو عبارة عن منصة أمريكية لمشاركة الفيديوهات عبر الانترنت ومقرها في سان برونو كاليفورنيا التي تم إنشاؤها سنة 2015م من قبل تشاد هيرلي وستيف تشين وجويد كريم ويعد موقع اليوتيوب ثاني أكثر مواقع الويب زيارة في العالم بعد جوجل وفقا تصنيفات أليسكا على الإنترنت، يعرفه المقدادي بأنه : موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني[2]، يمكن موقع اليوتيوب المعلم من إعداد قناة لنقل محاضراته التي تحوي مادته العلمية حيث يفتح مجالا أوسع للمتعلم من أجل الفهم والاستيعاب.

**3. تطبيق زووم Zoom :**

برنامج من برامج مؤتمرات الفيديو تم تطويره بواسطة زووم لاتصالات الفيديو يوفر تطبيق خدمة الدردشة المرئية التي تسمح بما يصل إلى 100جهاز في وقت واحد مجانا وإن كان ذلك مع تقييد الوقت لمدة 40دقيقة للحسابات المجانية أسسه إريك يوان *Yuan.S Eric* سنة2013".

يعرف إطميزي برمجية زووم بأنها:" عبارة عن منصة وخدمة اتصال مرئي وسمعي وأدوات اتصال أخرى تفيد التعليم والتدريب والعمل من عقد الاجتماعات والمقابلات وغيره، فهو يقدم فرصة لعقد

[1] _ صبطي عبيدة، فؤاد شعبان، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجيا الحديثة، دار الخلدونية، الجزائر، 2012م،ص179

[2] _ المقدادي خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها ، دار النفائس للنشر والتوزيع ،ط1، 2013م، ص65.

المحاضرات عبر الإنترنت (أون لاين) وذلك من خلال إتاحة الغرف الإلكترونية التي يتم عقد الاجتماعات والمحاضرات فيها، لكل غرفة رقم تعريفي خاص بها ويمكن دعوة الأشخاص من خلال عدة طرق كتبادل الرقم التعريفي أو ال اربط أو إرسال الدعوة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بعدها يمكن تشغيل كال من الصوت أو الكاميرات أو الاثنين معا ليتم عقد المحاضرات مع إتاحة التواصل لجميع الغرف[1]"

- **المقرر الإلكتروني *(E-Course)***

يعرف المقرر الإلكتروني بأنه أي مقرر يستخدم في تصميم أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب، ولكي يتلاءم مع المدرسة الإلكترونية يجب نشره عبر الأنترنيت ، كما أن صفحات المقرر الإلكتروني تتسم بمواصفات صفحة الويب، ويمكن الحصول عليه من خلال تحميله من موقع النشر على الإنترنت إلى الكومبيوتر أو شرائه على صورة قرص أو استقباله من الناشر عبر البريد الإلكتروني [2]، فالمقررات برامج تقدم المنهج الدراسي وتستخدم مصدرا رئيسيا أو تعزيزيا للتعليم.

هناك عدة أنواع من المقررات الإلكترونية:

1_مقررات تحل محل الفصل التقليدي ومقررات تستخدم جانب الفصل التقليدي.

2_مقررات إلكترونية على شبكة الأنترنت ومقررات أخرى غير معتمدة على الأنترنت.[3]

المقررات الإلكترونية لتعليم اللغة العرب فضاء مناسب تمكن المتعلمين من ممارسة التعليم بطريقة تفاعلية جذابة ومرنة بما تقدمه من برامج ومناهج تشجع على التواصل وتدفع إلى التشارك.

- **الكتاب الإلكتروني**

هو مصطلح يستخدم لوصف نصي مشابه للكتاب ولكن في شكل رقمي *digital* ويمكن عرضه على شاشة الحاسب الآلي، والكتب المنشورة في شكل رقمي غير محدد بضوابط الطباعة والتجليد وذلك لأن الأقراص المكتنزة *CD ROM* يمكن أن تختزن كميات ضخمة من البيانات والمعلومات في شكل نصي بالإضافة إلى الصور الرقمية والحيوية وتتابعات الفيديو والكلمة المنطوقة والموسيقى وغيرها من الأصوات التي تكمل النص وتصل تكاليف استنساخ القرص الضوئي أقل بكثير

---

[1]_ إطميزي جميل، دليل المعلمين لاستعمال منصة زووم الاجتماعات، جامعة فلسطين الأهلية، فلسطين، مارس2020م،ص5.

[2]_ الشناق قسيم مُحَمَّد، حسن علي بني دومي ، أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، ص108.

[3]_نوار شهرزاد، نرجس زكري، استخدام المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد بالنظام الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي،ص313.

من تكاليف الطباعة وتجليد الكتاب التقليدي ، ومن الضروري وجود التجهيزات الآلية المناسبة لقراءة الكتاب الإلكتروني وهذه التجهيزات متوفرة بأسعار مناسبة[1]،ومن المزايا التي يتمتع بها الكتاب الإلكتروني:

_ قلة كلفة المنشور إلكترونيا عن المطبوع الذي يحتاج إلى نفقات الطباعة والتوزيع والشحن.

_ اختصار الوقت فالمستخدم لا يحتاج إلى أن يبحث عن كتاب معين في المكتبات ولا يحتاج إلى مراسلة باحث معين كي يحصل على بحث أو رسالة دكتوراه، حيث يمكن أن يتم كل ذلك في دقائق عبر الشبكة عن طريق زيادة موقع يوزع الكتب الالكترونية أو عن طريق زيادة موقع باحث معين على الشبكة.

_ سهولة البحث عن معلومات محددة.

_ التفاعلية فباستخدام ما يعرف بنقاط التوصيل يمكن أن يتوصل القارئ في أثناء قراءته بمعلومات إضافية حيث يضغط القارئ على كلمة معينة لينتقل إلى مواد إضافية.

_ توفير الحيز المكاني لا تحتل الكتب الالكترونية حيزا من المكان في المنزل ، فيمكن أن توضع على الحاسوب الشخصي للمستخدم.

_ سهولة تعديل المادة المنشورة وتنقيحها إلكترونيا، فباستخدام النشر الإلكتروني لا يحتاج الناشر إلى إعادة طباعة الكتب بالتعديلات الجديدة وكل ما يحتاجه فقط تعديل المادة المخزنة إلكترونيا باستخدام برامج معالجة الكلمات أو برامج النشر المكتبي ثم وضع المادة بالتعديلات الجديدة على الشبكة.

_ الحفاظ على البيئة فالنشر الإلكتروني يقلل استخدام الورق. [2]

- **الفصول الافتراضية: *Virtual classes***

هي فصول شبيهة بالفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والطلاب ،ولكنها على الشبكة العالمية للمعلومات حيث لا تتقيد بمكان ،وعن طريقها يتم استحداث بيئات تعليمية افتراضية بحيث يستطيع الطلاب التجمع بواسطة الشبكات للمشاركة في حالات تعلم تعاونية بحيث يكون الطالب في مركز التعلم كذلك تعرف الفصول الافتراضية بأنها بيئة رقمية تمكن كل من المعلم والمتعلمين من

[1] عبد الحي رمزي أحمد، التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائطه ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، ص162.

[2] _ استيتية دلال ملحس ، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، ط1، 2007،ص332_333

التواصل بشكل فعال بواسطة الصوت والفيديو والحوار المكتوب والتشارك في التطبيقات وغير ذلك من المميزات التي تساهم في تمكين المعلم والمتعلمين على التفاعل كما لو كانوا في غرفة الصف التقليدية[1] ، فالفصول الافتراضية هي بيئة تعلم إلكترونية تمكن كل من المعلم والمتعلمين من التواصل بشكل فعال بواسطة الصوت والفيديو والحوار المكتوب والتشارك في التطبيقات .

- **الحرم الجامعي الافتراضي: *Campus* Virtual** الجامعة الافتراضية عبارة عن نقلة نوعية للأداء التقني المتميز، الذي يهدف إلى تأمين أعلى مستويات التعليم العالي للطلبة في أماكن إقامتهم بواسطة الشبكة العالمية للأنترنت، من خلال إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة تعتمد على شبكة أنترنت متطورة.[2]

- **مؤتمرات الفيديو *Video Conferences*:**

تعد مؤتمرات الفيديو أداة فعالة في تناول ومعالجة بعض الموضوعات التي يصعب تناولها في جلسات إلكترونية غير متزامنة، ولمؤتمرات الفيديو استخدامات تربوية هائلة، نذكر منها:

_ عرض موضوع لعدد كبير من المتعلمين في نفس الوقت وفي مواقع تعليمية مختلفة.

_ عرض محاضرة لأحد الخبراء في التخصص يتم دعوتهم للتحدث في مؤتمرات الفيديو عن بعد.

_ تبادل الآراء العلمية بين الطلاب في مواقع تعليمية متباعدة.

_إجراء ندوات إلكترونية في موضوع من موضوعات المقرر يشترك فيها كافة الطلاب المسجلين في المقرر.

_تدريب المعلمين على بعض النواحي والموضوعات الأكاديمية التي يحتاجونها.

_إجراء التقييم الشفهي للطلاب[3] .

تقنية مؤتمرات الفيديو تعزز التعلم وتختصر تقديم المادة التعليمية مع شرح جميع خصائصها للطالب.

---

[1] _مُحَمَّد أحمد مُحَمَّد بدر الدين أبو العز، أثر اختلاف نمط تقديم المهارة بالفصول الافتراضية على تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد السابع ، 2017م، ص10_11.

[2] _ طامي ثائر سلمان، التعليم الافتراضي الجامعي ، مجلة ديالى 2016، العدد 71، ص54.

[3] _ عبد العزيز حمدي أحمد، التعليم الإلكتروني الفلسفة- المبادئ-الأدوات – التطبيقات، دار الفكر للنشر، ط1، 2008م،ص72.

**مخطط تقنيات التعليم الإلكتروني في الجامعة**

من خلال ما سبق ذكره يبدو أن التقنيات متفرعة جدا أو ربما تبدو غير منسجمة حيث يمكن أن ندرج الجزء في الكل حيث يمكن أن نضمن البريد الإلكتروني في تقنية مواقع التواصل الاجتماعي وإن كان استعماله قليل ، كما يمكن أن ندرج الفصول الافتراضية والمنتديات ومؤتمرات الفيديو في تقنية المنصات الرقمية، بالإضافة إلى وجود تقنيات كثيرة لكن استعمالها قليل بحكم طبيعتها أو بحكم عدم التمكن من مسايرتها للحاجات المكلفة التي تتطلبها، كما أن جميع التقنيات لا تستخدم ولا تطبق إلا بتوفر شبكة الانترنت التي تعتبر أساس التعليم الإلكتروني.

**2. متطلبات التعليم الإلكتروني في الجامعة:**

لا يقوم التعليم الإلكتروني إلا بتوفر متطلباته من أجل نجاح العملية التعليمية التعلمية وحفاظا على جودة التعليم ومخرجاته ومن أهم تلك المتطلبات:

_ بناء رؤية وخطة للتعلم الإلكتروني وفق فلسفة المنهج والإمكانات.

_ تجهيزات البنية التحتية من حاسبات وبرمجيات وشبكات اتصال مثل الأنترنت والشبكة المحلية( *LAN*).

_ تطوير العنصر البشري من حيث تأهيل المشرفين والمديرين والمعلمين والطلاب والفريق التنفيذي في المدرسة.

_ تطوير محتوى رقمي تفاعلي وفق معايير التعلم الإلكتروني.

_ تطوير بوابة تعليمية تفاعلية على الإنترنت معيارية تحتوي على: نظم إدارة تعليمية ونظم إدارة مدرسية، ومحتوى رقمي تفاعلي متماشيا مع المحتوى الوطني، ونظم تأليف وتصميم الوحدات التعليمية، ونظم اختبارات وقياس ونظم دعم.[1]

_ اعداد الطلاب وتأهيلهم للتحول إلى نظام التعلم الإلكتروني الجديد.

_تأهيل متخصصين في تصميم البرامج والمقررات الإلكترونية.

كل العناصر المذكورة تمثل مدخلات منظومة التعليم الإلكتروني أما عن المخرجات فتتمثل في :

_التأكد من تحقق الأهداف التعليمية ، تعزيز نتائج الطلاب وعلاج نقاط ضعفهم ، تطوير المقررات الإلكترونية ، تطوير موقع المؤسسة التعليمية على الشبكة في ضوء النتائج.

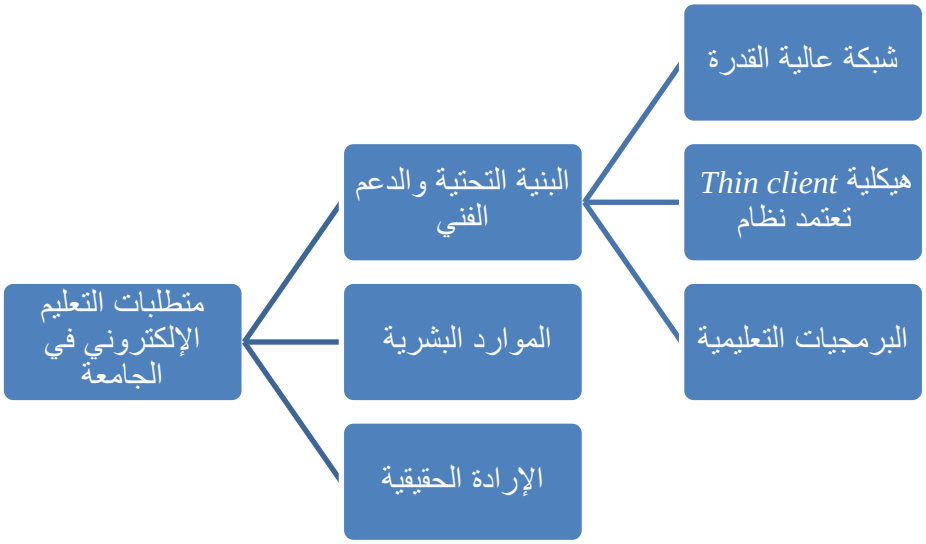


**مخطط توضيحي لمتطلبات التعليم الإلكتروني في الجامعة**

### 3. مبررات التعليم الإلكتروني في الجامعة:

هناك دواعي عديدة تفرض علينا استخدام تقنيات تكنولوجية كوسائل لتنفيذ نظامنا التعليمي وذلك لمواكبة كل جديد يساهم ويساعد على تيسير التعليم ويرفع الإنتاجية للخدمة التعليمية المقدمة من المعلمين للمتعلمين ومن المبررات ما يلي[2]:

[1] _ الشناق قسيم مُحَمَّد، حسن علي بني دومي ، أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، ص79.

[2] عبد الحي رمزي أحمد، التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائطه، ص170

**أ_ المبررات الجغرافية:**

_ بعد المسافة بين المتعلمين والمؤسسات التعليمية( الجامعة).

_وجود مناطق معزولة جغرافيا كالصحارى والجبال الشاهقة.

_صعوبة وصول الطالب إلى المؤسسات التعليمية بسبب عدم وجود الطرق والمواصلات.

_ قلة السكان في بعض المناطق وعدم استقرارهم في مكان معين.

**ب_المبررات الاقتصادية والاجتماعية:**

_ إمكانية تعليم أعداد كبيرة بتكاليف أقل.

_ مساعدة الأفراد على الجمع بين التعليم والإنتاج.

_ تقديم برامج تعليمية وتدريبية مبينة على الحاجات الحقيقية في المجتمع.

_ تسهيل عملية التعليم على الطالب أو الدارس.

بالإضافة إلى هذه المبررات للتعليم الإلكتروني فقد حدد العويد وآخرون1424هـ، والموسى 1424هـ، بعض العوامل التي ساهمت في تبني خيار التعليم الإلكتروني بالآتي:

_ الطلاب يحتاجون إلى الاهتمام مما يستدعي أن يكون هناك طريقة مميزة لعرض المناهج والمقررات عبر الشبكة العنكبوتية.

_نمو الطلب على المعرفة فالمعرفة أصبحت حاليا قاعدة هامة وشاملة للاقتصاد فالاستثمار في الإنسان وتنمية مهاراته ومعرفته أصبحت هي أساس الاستثمار وبذلك أصبح الاستثمار في تعليم الإنسان يعود بأفضل النتائج.

_ استخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية والتي لا تتوافر لدى العديد من المتعلمين مثل الوسائل السمعية والبصرية.

_ نشر الاتصال بالطلاب بعضهم البعض مما يحقق التوافق بين الفئات المختلفة ذات المستويات المتساوية والمتوافقة.

_ توسيع نطاق التعليم وتوسيع فرص القبول المرتبطة بمحدودية الأماكن الدراسية.

_ زيادة أعداد المتعلمين كنتائج من الزيادة السكانية بشكل لا تستطيع الدراسة المعتادة استيعابهم جميعا.[1]

[1]_ عبد الرؤوف طارق، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي ، ص89.

**4.ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني في الجامعة:**

- إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعة:

يختلف التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي السائد، إذ يقوم التعليم الإلكتروني على مفهوم التعلم الشخصي عن طريق الاستفادة من الوسائط التكنولوجية الحديثة مثل الأنترنت وغيرها وعلى هذا الأساس نرى أن للتعليم الإلكتروني إيجابيات جمة تتمثل في[1]:

ـ زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة والأستاذ بشكل مباشر عن طريق البريد الإلكتروني أو غرف الحوار الخاصة بهم أو عن طريق المنصات الرقمية أو غيرها من التقنيات المستخدمة للتواصل ، وعذا يعد بحد ذاته حافز للطلبة للمشاركة والتفاعل.

ـ الشعور بالمساواة بين الطلبة في الادلاء برأيه في أي وقت ودون تحرج ، كون التعليم الإلكتروني له فائدة كبيرة بالنسبة للطلبة الذين يعانون من ضعف في الصوت والارتباك لذلك ساهم في القضاء على الخوف والقلق والخجل عند النقاش والحوار والمشاركة في العملية.

ـ المرونة في طريقة التدريس فمن الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة، حيث يسهل تعديل وتحديث المحتوى التعليمي.

ـ تقليل حجم العمل في المؤسسات التعليمية، إذ التعليم الإلكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدراسات والنتائج والاختبارات كذلك وضع احصائيات عنها.

ـ الاستمرارية في الوصول إلى المناهج، هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك لأنه يساعده الحصول على المعلومات التي يريدها وفي الوقت الذي يناسبه.

ـ توفير المناهج طوال اليوم وفي كل أسبوع .

ـ تحسين وإثراء التعليم وتنمية قدرات الطالب.

ـ تنمية مهارات البحث والتقصي والتفكير الناقد والإبداعي بوصفها أهم قدرات التفكير العليا؛ فمثلا يمد المعلوماتية المتعلمين ببحر من المعارف لا قرار له، وتنتقل بهم بين مواقع البحث على

[1] الجبوري حسون عبود، إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة، وقائع المؤتمر الدولي الأول_التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا_، مجلة الجامعة العراقية، العدد15، ص 686.

الأنترنيت وفي أعماق المكتبات الإلكترونية، فيتصفحون المعلومات ويتناولونها بالنقد والتمحيص والتقييم، كذلك يعمل التعليم الالكتروني على إتاحة فرص الممارسة والتغذية الراجعة والتعزيز[1].

نلاحظ أن الإيجابيات تبين مدى أهمية التعليم الإلكتروني وأنه وجهة لابد من اتخاذها وتتبعها لما تحققه من نتائج تثري عملية التعليم وتحقق نجاحه.

- **سلبيات التعليم الإلكتروني في الجامعة:**

بالرغم من المزايا والإيجابيات العديدة للتعليم الإلكتروني إلا أن هناك بعض السلبيات والعيوب المصاحبة لتطبيقه منها[2]:

_ الحاجة إلى جهد أكبر وكلفة مادية أكبر بالنسبة للأستاذ، لكي يتمكن من إعداد محاضرته بصورة إلكترونية، مع جهد ووقت أكبر يحتاجه الطالب لمتابعة وفهم المحاضرة.

_ ارتباط التعليم الإلكتروني بعوامل تقنية أخرى، مثل كفاءة شبكات الاتصال وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى القدرة على إنتاج المحتوى بشكل محترف.

_ لا يساعد الطالب على القيام بممارسة الأنشطة غير الأكاديمية مثل الأنشطة الاجتماعية والرياضية وغيرها.

_ ارتفاع تكلفة التعليم الالكتروني وخاصة في المراحل الأولى من تطبيقه، مثل تجهيز البنية التحتية والأجهزة وتصميم البرمجيات والاتصالات والصيانة المستمرة لذلك، وأيضا مدى قدرة أهل الطلاب على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية من أجهزة وتطبيقات ضرورية للدخول في هذه التجربة.

_كثرة توظيف التقنية في المنزل والمؤسسة والحياة اليومية ربما يؤدي إلى ملل الطالب من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها.

_ ظهور كثير من الشركات التجارية هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المعلمين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علميا لذلك.

_ تركيز التعليم الإلكتروني على الجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري والوجداني .

---

[1] التحريشي عبد الحفيظ، إستراتيجية التعليم الإلكتروني ومبررات توظيفها في التدريس، مجلة التعليمية، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر،2018، ص3.

[2] ينظر: الشناق قسيم ، حسن علي بن دومي، أساسيات التعليم الالكتروني،ص74، أحمد أسماء مصطفى عبد الرزاق ، واقع تعليم الخدمة الاجتماعية إلكترونيا وآليات مقترحة لتطويره، مجلة دراسات في لخدمة الاجتماعية،2021، ص507.

_الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا والذي قد يرجع لأسباب فنية كنقص التدريب على استخدام الأجهزة أو أخلاقية أو صحية كمشكلات العين.

من خلال السلبيات التي تم ذكرها نستنتج أن التعليم الإلكتروني ثقافة لابد من تجسيدها وترسيخها أولا في أذهان المتعلمين لنحقق أولا القابلية وبذلك نقلل من الإشكالات التي تواجه هذا النوع الجديد ( التعليم الإلكتروني).

**خلاصة الفصل الأول:**

من خلال ما سبق ذكره يمكن أن نوجز المعلومات في النقاط التالية:

_ يوجد ثلاث أنواع للتعليم الإلكتروني متزامن/ غير متزامن/ مدمج ويختلف كل نوع عن الآخر من ناحية الخصائص والصفات.

_ يتكون التعليم الإلكتروني من مجموعة من العناصر تتمثل في:( المحتوى التعليمي/ الخدمات التعليمية/ نظام إدارة التعلم).

_ تعدد تقنيات وآليات التعليم الإلكتروني يوفر ويحقق الكثير من الخدمات والامتيازات ولا تسير هذه التقنيات إلا بتوفر شبكة الأنترنيت.

_ لكل أداة من أدوات التعليم الإلكتروني مكونات تساهم في سير العملية التعليمية التعلمية.

_ للتعليم الإلكتروني إيجابيات تخدم عناصر العملية التعليمية، كما أنه لا يخلو من عيوب تتمثل في قلة المعرفة التقنية والكلفة المادية بهذا المجال من الدرجة الأولى.

---

# الفصل الثاني:

# واقع التعليم الإلكتروني في جامعة عمار ثليجي بالأغواط

**المبحث الأول: واقع التعليم الإلكتروني في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.**

1. **تقديم الجامعة ( تاريخ نشأتها / هيكل تنظيمها)**
2. **أرضية التعليم الالكتروني لجامعة عمار ثليجي بالأغواط ( منصة *MOODLE*):**

. **– نشأتها**

**– مكوناتها**

**_ مميزاتها التعليمية**

**_ معيقات التعليم الإلكتروني بجامعة عمار ثليجي بالاغواط ( أرضية.*MOODLE* )**

---

**المبحث الثاني: الدراسة الميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.**

1. **منهجية الدراسة.**
2. **تصميم وتنفيذ الدراسة.**
3. **جمع بيانات الدراسة.**
4. **تحليل الدراسة.**
5. **المقابلة الشفوية**
6. **الحلول و الاقتراحات**

## المبحث الأول: واقع التعليم الإلكتروني في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

- **تقديم جامعة الأغواط:**

جامعة الأغواط سميت تيمنا بالمجاهد علي ثليجي المدعو عمار من مواليد 26 ديسمبر 1923م بمدينة الأغواط نشأ في أحضان أسرة متواضعة، والده السيد لحبيب كان بناء والدته خديجة حمامي ربة بيت، يعد المجاهد الفقيد علي ثليجي من بين المناضلين الوطنين الأوائل الذين فروا من الجيش الفرنسي والتحقوا بجيش التحرير الوطني للكفاح ضد المستعمر.

تقع الجامعة في مدينة الأغواط وهي من ضمن مؤسسات التعليم العالي هي : المدرسة العليا، المركز الجامعي بآفلو[1]، مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارية.

تضم الجامعة 37 قسما متوزعة في تسعة كليات ومعهد واحد تتواجد في أربعة أقطاب، ويدرس بها 27041 طالبا و 930 أستاذا و ما يتجاوز 1000 موظف.

- **تاريخ جامعة الأغواط:**

أنشأت جامعة الأغواط لأول مرة كمدرسة عليا لأساتذة التعليم التقني سنة1986 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 86_165 المؤرخ في 05-08_1986م. لتضمن تكوين أساتذة التعليم الثانوي والتقني في التخصصات التالية:_ هندسة ميكانيكية/هندسة مدنية/ هندسة كهربائية.

وفي سنة 1997 تم تحويل المدرسة العليا إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 97_157 المؤرخ في: 1997/05/10م، ليضمن تكوين في مهندس الدولة، ليسانس، الدراسات الجامعية التطبيقية في التخصصات التالية: العلوم الدقيقة/ الإعلام الآلي / هندسة ميكانيكية/ هندسة كهربائية/هندسة مدنية/ كيمياء صناعية/بيولوجيا/علوم اقتصادية وعلوم التسيير/ لغة وأدب عربي/ علم النفس والأرطوفونيا/الحقوق.

وفي سنة2001 تمت إعادة هيكلة المركز الجامعي ليصبح جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في: 2010/08/25 لتضم ثلاث كليات وهي: كلية العلوم والتكنولوجيا / كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير /كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية وبالموازاة مع إعادة الهيكلة التي عرفتها الجامعة خلال هذه السنة تم فتح اختصاصات جديدة وهي: صيانة في الهندسة الكهربائية الموارد المائية، علوم فلاحية، هندسة معمارية، علوم اجتماعية وديموغرافيا، لغة انجليزية.

[1]_ تم استقلال مركز آفلو مؤخراً ، بعد ترقيته إلى مركز جامعي.

ومع التحول الذي عرفه نظام التكوين بقطاع التعليم العالي بالجزائر، تم اعتماد النظام الجديد وفتح تخصصات جديدة في مرحلة ليسانس ل م د مع انطلاقة الموسم الجامعي 2006-2007 وهي: علوم المادة، علوم وتكنولوجيا ، رياضيات وإعلام آلي، علوم وتقنيات الرياضة، علوم اقتصادية وعلوم التسيير، لغة فرنسية، علوم اجتماعية ومع تطبيق السياسة الرامية إلى تعميم نظام ل م د فقد تم فتح تخصصات مكملة في مرحلة الماستر مع بداية الموسم الجامعي 2009-2010.[1]

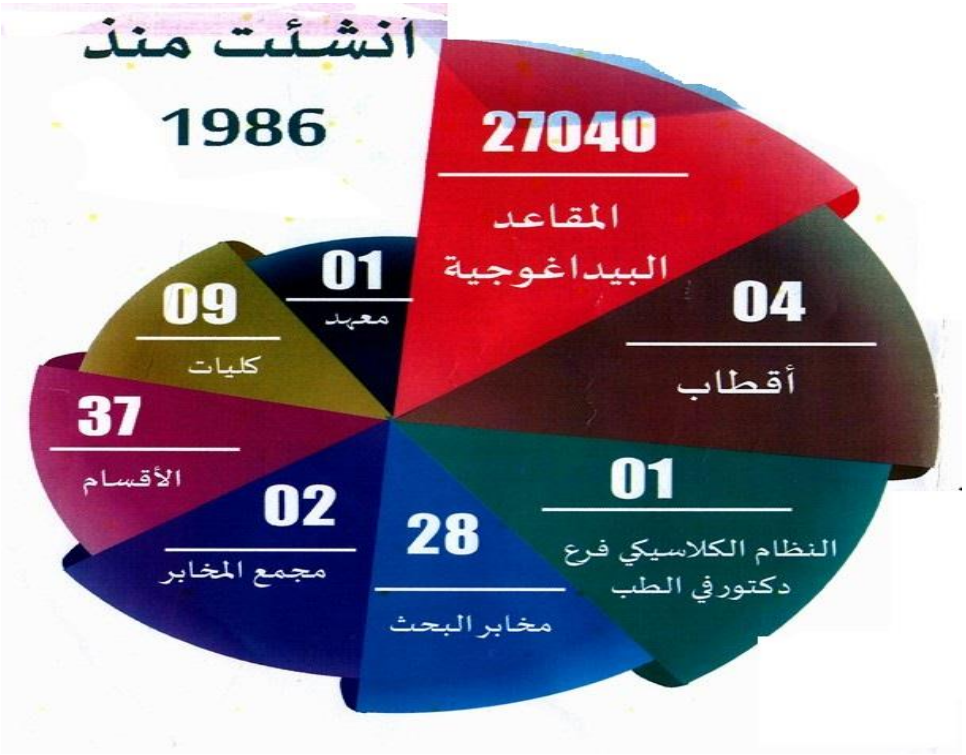


**مخطط تقديم جامعة عمار ثليجي الاغواط**

### 1/ أرضية التعليم الإلكتروني لجامعة الأغواط : مودل *MOODLE*

في ظل الظروف الصحية التي يعيشها العالم ككل بعد تفشي وباء كورونا، و التي لم يعد ممكنا معها الحفاظ على العملية التعليمية بطرقها المعتادة أين يتوجب حضور الفاعلين لهذه العملية من أساتذة، طلبة و إداريين بالمؤسسة التعليمية، تأكدت الحاجة أكثر إلى نوع آخر من التعليم ألا و هو التعليم الإلكتروني ( عن بعد) حيث يتم من خلاله المحافظة على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ و الطالب في ظل تعذر التعليم الحضوري.

[1] _historique de L'UNVERSITE <unversite of laghouat_htpp:// -univdz_historique_de_lunversite/>- موقع

يرتكز التعليم عن بعد على استعمال التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال التي شهدت مؤخرا قفزة نوعية بعد توسع استخدام شبكة الأنترنت من مختلف فئات المجتمع، حيث تهدف هذه التكنولوجيات إلى تقريب المسافات و تمكين الطلبة و الأساتذة من الولوج إلى منصة تعليمية رقمية (أرضية*MOODLE* ) تسمح بإنشاء مقاربة بيداغوجية من خلال عدد من الوسائل و التطبيقات والجزائر كغيرها من الدول لجأت إلى المنصات الرقمية لمتابعة التعليم في ظل جائحة كورونا.

- **تعريف أرضية التعليم الإلكتروني مودل *MOODLE***

يعتبر نظام مودل *MOODLE* من أشهر الأنظمة المختصة في التعليم الإلكتروني وأكثرها استخداما في المؤسسات التعليمية، وهو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المدربين والمدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن أن تخدم جامعة تضم 40000 طالب. يضم موقع النظام حاليا 104400 موقع مسجل من 229 دولة، والجزائر يوجد بها 101 موقع مسجل.[1]

إن كلمة مودل هي اختصار لعبارة *Modular object dynamic learning envirment*

وتعني بيئة تعلم موجهة تساعد المتعلم على الإبداع ، وأول من أنشأ نظام مومودل هو عالم الكومبيوتر مارتين دوجياماس من جامعة بيرث بأستراليا ، بدأ تفكيره في هذا النظام حينما وجد أن كل النظم الخاصة بإدارة المحتوى التعليمي ذات تكاليف باهضة ويقومون بعملها مهندسون لا يمتلكون خبرات تعليمية، لهذا وجد أنه من الضروري توظيف خبراته التعليمية والتقنية في تصميم نظام لإدارة المحتوى مفتوح المصدر يتاح لأي فرد استخدامه مجانا ودون مقابل، ويدعم النظام الان جمعية*MOODLE* التي تضم أكثر من 80000 عضو من المطورين يمثلون 7000 مؤسسة تعليمية في جميع أنحاء العالم يعمل هذا النظام بأكثر من 75لغة حول العالم, ومن بينها اللغة العربية. ويستعمل النظام أكثر من 85ألف منظمة عالمية في 196دولة مختلفة تقوم بخدمة أكثر من 70 مليون طالب، وأكثر من 2.1 مليون معلم.[2]

---

[1] _ عبد الله علي، قانة حسين، أثر استخدام أرضية التعليم الإلكتروني *MOODLE* في تحسين أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد1 ، 2020 ، ص685

[2] _ المشيقح محمد بن سليمان ، جواهر بنت محمد بن عبد العزيز اليوسف، أثر استخدام نظام مودل *MOODLE* على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض، المجلة الفلسطينية للتعلم المفتوح، ص 59

**الشكل(04) واجهة منصة موودل**

- **واقع استخدام أرضية موودل *MOODLE* بجامعة الأغواط:**

إن المنصة الرقمية موودل *MOODLE* قد اطلقت سنة 2008 بجامعة الأغواط (الاعلام الآلي ) إلا أن استعمالها لم يكن مفعلا بل كان قليل الاستعمال إلى درجة شبه منعدمة، سنة 2019 في ظل جائحة كورونا فعلت الأرضية موودل *MOODLE*الرقمية الجديدة بعد إعادة هيكلتها وتطورها، ومن عام 2019 إلى يومنا هذا 2022 لا زالت تساير العملية التعليمية التعلمية باعتبارها حلقة وصل بين الطالب والأستاذ وبين الطالب والإدارة وبين الطالب والمادة العلمية، وقد ضمت أرضية موودل *MOODLE* جميع الكليات بكل أقسامها ومختلف تخصصاتها ، فهي توفر مجموعة من العمليات والأنظمة التي تساعد و تسهل على المتعلم وتيسر له عملية التعلم و تقلل من تكاليف التعليم فأرضية مودل *MOODLE* برنامج تطبيقي متاح على شبكة الأنترنت مجانا، يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية، من خلال استخدام الأدوات المتاحة في الأرضية( تصميم الدروس /إنشاء المقررات الدراسية / متابعة الطلبة وتقييمهم/إجراء الامتحانات الإلكترونية وتصحيحها).

- **إمكانات أرضية التعليم الإلكتروني موودل *MOODLE*:**

يوفر نظام التعليم الإلكتروني موودل العديد من الإمكانات منها[1]:

_ بيئة خاصة بالمنظومة التعليمية.

_ مواد تعليمية مكتوبة ومقروءة ومرئية لكافة المتدربين.

[1] الفضيل مُحَمَّد عوض مُحَمَّد عطا، ثغرات الادخال في قواعد البيانات لنظام موودل المستخدم في جامعة السودان المفتوحة وحمايتها، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، العدد10، فلسطين، ص50-51.

_ منتديات حوار وغرف دردشة.

_ إمكانية تصميم امتحانات الكترونية وواجبات واستقصاءات .

رصد علامات الطلبة الكترونيا في دفتر العلامات الخاص بموودل.

_ عرض المحتوى التعليمي الكترونيا وتصميمه وفق العديد من معايير النشر الالكتروني.

ومن ناحية التصميم التعليمي فإن المنصة توفر :

_ تحميل المصادر التعليمية إلى الموقع، ووضع روابط لمراكز الأبحاث والمواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر.

_ وضع المراجع العلمية لكل مقرر تعليمي.

_ يتيح خيارات عدة لأستاذ المقرر لاختيار الطريقة المناسبة في تدريس المقرر.

_ إمكانية وضع مقررات دراسية متعددة في المنصة.

أما من ناحية التحكم وإدارة النظام فإن أهم الإمكانات التي يوفرها النظام هي:

_ التحكم في الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية كلها، باستخدام خاصية الأجندة للمقرر لا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بجامعة التي تدرس بها، أو الدخول بصفة ضيف فقط يوجد في النظام عشرة قوالب جاهزة تمكن المستخدم من تغيير الواجهة حسب الرغبة توجد صلاحيات واسعة للمشرف على النظام ولأستاذ المقرر.

- **مكونات أرضية التعليم الإلكتروني*MOODLE*** :

تتوفر أرضية التعليم الإلكتروني مودل *MOODLE* على الكثير من الأدوات التي تسمح بتقديم المادة العلمية للطلبة بشكل مرتب ومنظم، هذه المكونات نستطيع أن نسميها وحدات باعتبار جملة الخدمات التي توفرها ومن الوحدات التي تتكون منها منصة مودل *MOODLE* هي[1]:

_ **وحدة الدرس (*LESSON*)**: هي صفحة مبوبة تحوي عدة صفحات لعرض المقرر أو جزء منه، ويمكن ادراج نهاية كل صفحة بسؤال أو رابط الصفحة التالية أو السابقة.

_ **وحدة الكتاب (*BOOK*)**:تمكن من إنشاء مقرر تعليمي على شكل كتاب إلكتروني يتضمن كل محتويات الكتاب العادي,

[1] عبد الوهاب حمود مُحَمَّد، فكري مُحَمَّد السيد علي، صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني مودل ببعض الجامعات المصرية من وجهة نظر هيئة التدريس وطلابهم" دراسة تقويمية"، مجلة كلية التربية– جامعة المنصورة_، العدد78، 2012، ص127.

ـ **وحدة البريد الإلكتروني(*E-MAIL*** ) : تتضمن تبادل الرسائل الإلكترونية بين المعلم والمتعلم واستقبال الواجبات وتصحيحها ، ثم التعليق عليها وإعادتها إلى المتعلم.

ـ **وحدة المنتدى(*FORUMS*** ): تعطي إمكانية النقاش الفعال بين المتعلم والمعلم.

ـ **وحدة سرد المصطلحات** (***GLOSSARY***): تستخدم لإضافة المفاهيم الغامضة الخاصة بالمقياس سواء من المعلم أو المتعلم لإثراء محتوى المقياس.

ـ **وحدة الواجبات التعليمية(*Assignment*)**:هي وحدة تتيح للمعلم بأن يطلب من المتعلمين أداء مهمة معينة ، فيقوم المتعلمون بتحضيرها ثم تحميلها للموقع بأي تنسيق ( معالج النصوص/العروض التقديمية) ليقوم المعلم بعدها بتقييمها.

ـ **وحدة المصادر التعليمية:(*Resource*** ):هي المصادر التي تتضمن معلومات أو محتوى تعليمي ، مثل الملفات ، الروابط وصفحات الويب، الإعلانات وذلك من أجل دعم المنهج الدراسي.

ـ **وحدة الاختبار** (***Quiz***): تتيح للمعلم إنشاء اختبارات لتقويم طلابهم.

ـ **وحدة الاستبيانات** (***Questionnaire***): وهي تتيح للمعلم بناء استبيان ليتعرف على آراء الطلبة حول قضية ما أو حول تقييم المقياس المقدم لهم.

ـ **المحادثة**( chat): تشكل المحادثة قناة للتواصل لطرح الأسئلة والتعليقات وهي حوار متزامن حقيقي بين مجموعة من الأفراد أو محدودة بين فردين. ويمكن للأستاذ فتح المحادثة في وقت محدد.

- **مزايا أرضية التعليم الالكتروني مودل *MOODLE***: لنظام مودل عدة سمات أهمها:

ـأداة تستخدم لبناء المناهج الإلكترونية ( تجميع/تبويب/عرض) بشكل مناسب للمادة العلمية.

ـ تحديد المستخدمين بناء على صلاحيات يمنحها المتحكم في النظام وذلك يكون الدخول بشروط ( رقم التسجيل ببطاقة الطالب / كلمة السر ).

ـتوفير اتصال بين الموقع المخزن عليه المواد التعلمية والمستفيدين من أساتذة وطلبة.

ـ إعداد تقارير مفصلة للمستخدمين للموقع التعليمي عند دخولهم للموقع.

ـالمتابعة الدائمة حيث يقدم النظام تقارير مفصلة لكافة الأنشطة التي ينفذها الطالب على المنصة مثل مشاركاته في المنتديات ومرات دخوله على المسافات الدراسية، وأداء الاختبارات وغيرها، والحصول على تقييم وتغذية راجعة من المعلم.

ـ إمكانية إدارة سجلات الطلبة، وتوفير الوقت والجهد على الطالب والأستاذ .

_ توفير ميزة التقييم المباشر والمستمر بشكل فوري، وكذا ميزة تسجيل دخول آمنة لحماية البيانات الخاصة، كما يوفر وصولا متحكما لضمان الحفاظ على سلامة البيانات في جميع الأوقات[1].

_الولوج إلى منصة التعليم الإلكتروني لجامعة الأغواط من خلال الرابط:

http://elearning.lagh-univ.dz

- **معيقات أرضية التعليم الإلكتروني** (نظام *MOODLE* )

ومن معوقات نظام التعليم الإلكتروني ما يلي:

_عدم توفر البنية التحتية التي تسير عملية التعليم والمتمثلة في المختصين في مجال التقنيات.

_ عدم حداثة البرمجيات وضعف ملاءمتها للوسائل التي يملكها الطلبة.

_ صعوبة التخطيط الاستراتيجي بكفاءة وفاعلية.

_ عدم القدرة على التكيف مع أسلوب التعليم الجديد (طلبة وأساتذة).

_ استمرار حاجة مستخدمي التعليم الإلكتروني إلى التدريب المستمر نظرا لما يعتري مجال الإلكترونيات والتقنيات من تغييرات متلاحقة.

_ الحاجة المستمرة إلى تطوير نظام التعليم الإلكتروني وعجز الدولة على وضع ميزانية خاصة بهذا التعليم.

_قلة اليد الفنية المؤهلة والمتخصصة.

_ المقاومة والرفض من قبل بعض الأساتذة والتمسك بالتعليم التقليدي الحضوري.

_ ضعف تدفق الأنترنت حيث يجب توفر سرعة تدفق عالية لنجاح عملية التعليم الإلكتروني .

_ غياب سياسة رسمية واضحة المعالم حول التعليم الإلكتروني.

_ قلة رغبة الطالب في هذا النوع من التعلم لأنه يرغب في المحاضرات الجاهزة، ويفضل الطريقة التقليدية بحيث هذه الأخيرة تتميز بعدم بذل جهد من طرف الطالب الذي يكتفي فقط بالتلقي( عدم وجود ثقافة التواصل الإلكتروني إذا تعلق الأمر بالأمور الجدية مثل التعليم)[2].

ما سبق ادراجه كان استنادا لواقع نظام التعليم الالكتروني في جامعة الاغواط، فقبل أن ننتهج التعليم الالكتروني كان لزاما أن نثبت الثقافة الإلكترونية في أذهان الطلبة والأساتذة ومن ثمة تبني

---

[1] _ ينظر: فوائد نظام إدارة التعلم ***MOODLE***، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث،فيفري2021.***blog ajsrp com***.

[2] حوار مع رئيس قسم كل من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والاداب واللغات.

أنظمة التعليم الالكتروني؛ بالإضافة إلى أن وجود الكثير من النقائص مثل نقص المختصين بل حتى الخبرة في مجال التكنولوجيا بالرغم من وجود اختصاص الاعلام الآلي ذلك حسب رأي مجموعة من الأساتذة وحتى أحد أعضاء مركز الشبكات بالجامعة.

**من خلال ما سبق ذكره نستنتـــــج أنّ:**

التعليم الإلكتروني في الجزائر فعّل بشكل كبير في ظل جائحة كورونا حيث توجهت الجزائر إلى تبنيه واعتماده من خلال تقنية المنصات الرقمية.

ـ نظام التعليم الالكتروني موودل ***MOODLE*** من المنصات الرقمية المعتمدة في الجزائر وهو نظام يسيّر المحتوى التعليمي ويسهل عملية التعليم للطالب والأستاذ.

ـ من وظائف نظام التعليم الإلكتروني موودل ***MOODLE*** الأساسية: سهولة الوصول / تحسين وتسهيل عملية الاتصال / بناء المهارات/ توفير التغذية الراجعة الفورية والمستمرة/ توفير المادة العلمية.

- عدم الاستجابة بل القابلية لهذا النوع الجديد من التعليم بالإضافة إلى ضعف العنصر الأساسي لسير المنصات الرقمية وهو شبكة الأنترنت.

**المبحث الثاني : الدراسة الميدانية : التعليم الإلكتروني بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.**

**1/ منهجية الدراسة:**

**- تحديد مشكل الدراسة :**

في ظل انتشار فيروس كورونا واجتياحه شهد العالم عدة تغيرات في كل النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية، وقد أحصت منظمة اليونسكو أن أكثر من 1.5 مليار طالب في 165 دولة اضطروا للانقطاع عن الذهاب للمدارس والجامعات جراء الجائحة مما أجبرت الهيئات الأكاديمية حول العالم على اكتشاف أنماط جديدة للتعلم والتعليم، ومنها التعليم الإلكتروني والذي يعتبر بمثابة تحدي للطلاب والاساتذة الذين صاروا مضطرين للتعامل مع الصعوبات.

**2/ تصميم وتنفيذ الدراسة**

**2-1- حدود الدراسة :**

لكل دراسة سواء عملية أو نظرية حدود مكانية، وحدود زمانية، وحدود بشرية ، إن الحدود المكانية والبشرية تتمثل في مدينة الأغواط وعينة الدراسة أساتذة وطلبة جامعة الأغواط، أما الحدود الزمانية فكانت بدايتها أواخر مارس إلى غاية شهر ماي.

**2- 2- تحديد مجتمع وعينة الدراسة**

**_ مجتمع الدراسة** : يتكون المجتمع العام للبحث من مجموع أساتذة وطلبة جامعة الأغواط.

**_ عينة الدراسة :**

تتمثل في 70 عينة موزعة على :35 عينة من مجتمع الدراسة للأساتذة و35 عينة من مجتمع الدراسة للطلبة ، حيث تم التوزيع المباشر للاستمارة، وتم جمع واسترجاع 32 استمارة بالنسبة للأساتذة ، حيث تم إلغاء 03 استمارات منهم لعدم توفر شروط التحليل، ولم يتم استرجاع 03 استمارات، لتبقى 29 استمارة صالحة للدراسة.

أما بالنسبة للطلبة تم استرجاع 30 استمارة، حيث تم إلغاء 07 استمارات منهم لعدم توفر شروط التحليل، ولم يتم استرجاع 05 استمارات، لتبقى 23 استمارة صالحة للدراسة.

**3 – أداة جمع بيانات الدراسة**

تتمثل مصادر جمع البيانات للدراسة في :

– **المصادر الثانوية** :حيث تم معالجته في الإطار النظري للبحث و التي تتمثل في المصادر والمراجع.

– **المصادر الأولية** : لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان للبحث.

**1– تصميم الاستبيان** : يتكون الاستبيان من قسمين الأول ويضم مجموعة من المعلومات الديمغرافية، والقسم الثاني أسئلة خاصة بموضوع البحث.

– **التحليل** : تم التفريغ اليدوي للاستمارات وحساب التكرارات والنسب المئوية.

النسب المئوية = التكرار ÷ مجموع التكرارات × 100

**_ تحليل الدراسة**

**1– الاستمارة الخاصة بالأساتذة**

**1–1– تحليل الدراسة :**

**اولا : المعلومات الديمغرافية**

**جدول (2–1) : توزيع الجنس "إناث– ذكور"**

| الجنس | تكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ذكر** | 13 | %44.83 |
| **أنثى** | 16 | %55.17 |
| **المجموع** | **29** | **% 100** |

**المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تحليل الاستبانة**

يتضح من خلال الجدول أن النسب متقاربة لكلا الجنسين إذ بلغت نسبة الإناث بـ 55.17 **%**بتكرار 16 بينما بلغت نسبة الذكور44.83 **%**بتكرار13 وهذا التفاوت راجع لتوزيع الاستبانة العشوائي البسيط وعدم الاستجابة من العينة أحيانا.

**جدول رقم (2-2) : توزيع حسب التخصص**

| التخصص | تكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| كلية الآداب واللغات | 17 | 58.62% |
| كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية | 7 | % 24.14 |
| كلية العلوم الاجتماعية | 5 | % 17.24 |
| المجموع | 29 | % 100 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تحليل الاستبانة**

يتضح من خلال الجدول أن نسبة التخصص لكلية الآداب واللغات بلغت 58.62%بتكرار17، وكلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية24.14 %بتكرار7 ، كلية العلوم الاجتماعية17.24 %بتكرار4 ، ويرجع التفاوت في النسب ما بين الكليات لتوزيع العينة العشوائي على كل أقسام الكلية بالإضافة لعدم الاستجابة للاستبانة.

**جدول رقم (2-3) : توزيع حسب الخبرة التدريسية**

| الخبرة التدريسية | تكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **أقل من سنة الى 4 سنوات** | 8 | 27.60% |
| **من 5 سنوات الى 8 سنوات** | 6 | % 20.70 |
| **من 9 سنوات الى 12 سنة** | 8 | % 27.60 |
| **من 13 سنة الى 16 سنة** | 5 | % 17.20 |
| **من 17 سنة الى 20 سنة** | 1 | % 3.45 |
| **من 21 سنة الى 24 سنة** | 1 | % 3.45 |
| **المجموع** | 29 | **% 100** |

**المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تحليل الاستبانة**

يتضح من خلال الجدول أن فئة الخبرة التدريسية لفئتي أقل من سنة إلى 4 سنوات، و من 9 سنوات إلى 12 سنة هي أكبر نسبة من العينة إذ بلغت 27.60 % بتكرار 8 ، وتليها فئة من 5 سنوات الى 8 سنوات بنسبة20.70 % وتكرار6، وفئة من 13 سنة الى 16 سنة بنسبة17.20 %وتكرار5 وفي الأخير فئتي من 17 سنة الى 20 سنة و من 21 سنة الى 24 سنة بنسبة3.45 %وتكرار1، وهذا راجع لعدم تجاوب فئة ذوي الخبرة من الاساتذة.

تحليل اسئلة موضوع الدراسة :

جدول رقم (2–4) : أسئلة موضوع الدراسة

| رقم السؤال | نعم | | لا | | مجموع التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | |
| 1 | 29 | % 100 | 0 | %0 | 29 | % 100 |
| 2 | 12 | % 41.38 | 17 | % 58.62 | 29 | % 100 |
| 3 | 25 | % 86.21 | 4 | % 13.80 | 29 | % 100 |
| 4 | 23 | % 79.31 | 6 | % 20.69 | 29 | % 100 |
| 5 | 26 | % 89.65 | 3 | % 10.34 | 29 | % 100 |
| 6 | 15 | % 51.72 | 14 | % 48.28 | 29 | % 100 |
| 7 | 27 | % 93.10 | 2 | % 6.90 | 29 | % 100 |
| 8 | 19 | % 65.52 | 10 | % 34.48 | 29 | % 100 |
| 9 | 24 | % 82.45 | 5 | % 17.24 | 29 | % 100 |
| 10 | 13 | % 44.83 | 16 | % 55.17 | 29 | % 100 |
| 11 | 12 | % 41.38 | 17 | % 58.62 | 29 | % 100 |
| 12 | 18 | % 62.07 | 11 | % 37.93 | 29 | % 100 |
| 13 | 13 | % 44.83 | 16 | % 55.17 | 29 | % 100 |
| 14 | 20 | % 68.97 | 9 | % 31.03 | 29 | % 100 |
| 15 | 15 | % 51.72 | 14 | % 48.28 | 29 | % 100 |
| 16 | 7 | % 24.14 | 22 | % 75.86 | 29 | % 100 |
| 17 | 28 | % 96.55 | 1 | % 3.45 | 29 | % 100 |
| 18 | 13 | % 44.83 | 16 | % 55.17 | 29 | % 100 |
| 19 | 7 | % 96.55 | 22 | % 3.45 | 29 | % 100 |
| 20 | 19 | % 65.52 | 10 | % 34.48 | 29 | % 100 |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تحليل الاستبانة

**من خلال الجدول يتضح ما يأتي :**

**السؤال 1، 3، 5، 7، 9، 17، 19**

كانت إجابات العينة للأسئلة : **1، 3، 7، 9، 17، 19**بنعم وبنسبة مابين80 % 100 % ترى هذه العينة أن التعليم الالكتروني يساهم في تطوير التعليم ويقلل من العوائق المادية كما ترى عناصر العينة أنه يمكن تكييف المادة العلمية إلكترونيا وهذا ما نلاحظه في إجابة أساتذة لديهم خبرة أقل من 12 سنة والذين يواكبون المستجدات التكنولوجية للتعليم العالي بدافع الحفاظ على الصحة في فترة فيروس كورونا، ويرون أنه يجب استخدام منصة مودل لتسهيل المادة التعليمية بالإضافة إلى أن المنصة همزة وصل بين الطالب والأستاذ من أجل المتابعة والتقويم.

**السؤال: 4، 6، 8، 12 ،14، 15، 20**

كانت إجابات العينة للأسئلة : **4، 6، 8، 12 ،14، 15، 20** بنعم وبنسبة مابين50 % 80 % ترى عينة الدراسة أن التعليم الالكتروني يواجه عوائق معرفية ويحتاج للوقت والجهد فالأستاذ يواجه صعوبات في وضع الدروس عن بعد بحكم عدم الاعتياد على هذا النوع الجديد من الدراسة، ومع ذلك يوفر جوا تفاعليا تواصليا بين الأستاذ والطالب.

أما بالنسبة لمنصة مودل فيرى الأساتذة أن التقييم المستمر للطالب عادل بناء على تحصيله في المادة العلمية، في حين أن الاختبارات تفقد مصداقيتها عبر المنصة وذلك لارتفاع نسبة الغش وقد صرح الكثير من الأساتذة أن الاختبارات الحضورية أفضل بكثير من الإلكترونية.

**السؤال: 2، 10، 11 ، 13 ،16، 18**

كانت إجابات العينة للأسئلة : **2، 10، 11 ، 13 ،16، 18** ب "لا «وبنسبة مابين50 % 76 % ترى عينة الدراسة أن التعليم الالكتروني في بعض المقررات أمر صعب وبالتالي يصعب تدريس المادة العلمية لعدم متابعة الطالب وعدم استخدامه للمنصة، بالإضافة لعدم التواصل بين الأستاذ والطالب، في حين أن ما نسبته 75.86% بتكرار 22 من الأساتذة لا تستخدم منصة مودل بشكل يومي حيث يتم وضع المحاضرات والأعمال الموجهة بصيغة ***Word. PDF*** *فقط و الاعتماد على* التعليم التقليدي لشرح المادة العلمية.

**الأسئلة المفتوحة :**

**_ ما رأيك في أرضية التعليم الإلكتروني موودل؟**

**+ الآراء:**

-التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية في ظل الظروف الراهنة برغم عدم فعاليته.

-عدم تفاعل الطلبة مع منصة موودل.

-فرصة وضع المادة التعليمية في كل وقت.

-عدم تطور التعليم الإلكتروني في الجزائر نتيجة عوامل مادية ومعرفية، مقارنة بالدول الغربية والعربية.

-التعليم الإلكتروني من الطرق النشطة والفعالة التي تعتمدها الدول، و فرصة للانفتاح على نظم جديدة ومتطورة وإدماج الطالب في العملية التعليمية بطرق حديثة ومواكبة التطور العلمي.

-عدم التحكم في التكنولوجيا للأساتذة والطلبة.

-نقص البرامج التكوينية وقلة الوعي وعدم الاطلاع على التطورات التكنولوجية.

**الاقتراحات :**

-توفير آليات ووسائل توجه الطالب للتعليم الإلكتروني في الجامعة.

-تنمية المهارة الحاسوبية عند الطلبة .

-إلزامية الطلبة للولوج للأرضية يوميا مع التحفيز بتخصيص علامة خاصة بذلك.

-إقامة دورات تكوينية للطلبة والأساتذة لاستخدام المنصة.

-تطوير وتحسين وتجويد خدمة التعليم العالي بتخصيص مقاييس لتعليم الطلبة وتدريب الأساتذة على التحكم في التكنولوجيا.

-إقامة ملتقيات ونشاطات وورشات عمل لتحفيز وتفعيل التعليم الإلكتروني

-توفير منحة خاصة للطلبة ذوي الدخل الضعيف.

**2- الاستمارة الخاصة بالطلبة**

**2-1- تحليل الدراسة :**

**أولا: المعلومات الديمغرافية**

**جدول(2-5) :توزيع الجنس "إناث- ذكور"**

| الجنس | تكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ذكر** | 13 | **%56.52** |
| **أنثى** | 10 | **%43.48** |
| **المجموع** | **23** | **% 100** |

**المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تحليل الاستبانة**

يتضح من خلال الجدول أن النسب متقاربة لكلا الجنسين إذ بلغت نسبة الإناث بـ 43.48**%**بتكرار 13بينما بلغت نسبة الذكور43.48**%**بتكرار10 وهذا التفاوت راجع لتوزيع الاستبانة بطريقة عشوائية، وعدم الاستجابة من بعض الطلبة أحيانا.

**جدول(2-6) :توزيع حسب المستوى**

| المستوى | **تكرار** | **النسبة المئوية** |
|---|---|---|
| ليسانس | 14 | 60.87% |
| ماستر | 9 | % 39.13 |
| المجموع | 23 | % 100 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تحليل الاستبانة**

يتضح من خلال الجدول أن جل العينة من طلبة ليسانس إذ بلغت نسبة 60.87 %بتكرار 14بينما بلغت نسبة طلبة ماستر39.13 %بتكرار9 وهذا التفاوت الكبير المختلف في النسب راجع لأن طلبة السنة ثانية ماستر في فترة إنجاز مذكرات التخرج أو وجودهم بالتربص التطبيقي أو بالمكتبات.

**جدول(2-6) :توزيع حسب الكليات**

| الكليات | تكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| كلية العلوم الإنسانية والاسلامية | 4 | % 17.39 |
| كلية العلوم الاجتماعية | 4 | % 17.39 |
| كلية الآداب واللغات | 15 | % 65.22 |
| المجموع | 23 | % 100 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تحليل الاستبانة**

يتضح من خلال الجدول أن جل العينة من طلبة كلية الآداب واللغات إذ بلغت نسبة 65.22 %بتكرار 15بينما بلغت نسبة طلبةكلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الإنسانية والإسلامية 17.39 %بتكرار4 لكل منهما، وهذا التفاوت الكبير المختلف في النسب راجع أن كلية الآداب واللغات شاملة لأربعة أقسام بالإضافة إلى استجابة الطلبة للاستبيان واهتمامهم بالبحث العلمي.

**ثانيا : تحليل اسئلة موضوع الدراسة**

**جدول رقم (2–4) : اسئلة موضوع الدراسة**

| رقم السؤال | نعم | | لا | | مجموع تكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | |
| 1 | 20 | % 86.96 | 3 | % 13.04 | 23 | %100 |
| 2 | 4 | % 17.39 | 19 | % 82.61 | 23 | %100 |
| 3 | 16 | % 69,57 | 7 | % 30.43 | 23 | %100 |
| 4 | 21 | % 91.30 | 2 | % 8.70 | 23 | %100 |
| 5 | 10 | % 43.48 | 13 | % 56.52 | 23 | %100 |
| 6 | 15 | % 65.22 | 8 | % 34.78 | 23 | %100 |
| 7 | 20 | % 86.96 | 3 | % 13.04 | 23 | %100 |
| 8 | 18 | % 78.26 | 5 | % 21.74 | 23 | %100 |
| 9 | 17 | % 73.91 | 6 | % 26.09 | 23 | %100 |
| 10 | 11 | % 47.83 | 12 | % 52.17 | 23 | %100 |
| 11 | 14 | % 60.87 | 9 | % 39.13 | 23 | %100 |
| 12 | 19 | % 82.61 | 4 | % 17.39 | 23 | %100 |
| 13 | 20 | % 86.96 | 3 | % 13.04 | 23 | %100 |
| 14 | 5 | % 21.74 | 18 | % 78.26 | 23 | %100 |
| 15 | 16 | % 69,57 | 7 | % 30.43 | 23 | %100 |
| 16 | 20 | % 86.96 | 3 | % 13.04 | 23 | %100 |
| 17 | 23 | % 100 | 0 | % 0 | 23 | %100 |
| 18 | 13 | % 56.52 | 10 | % 43.48 | 23 | %100 |
| 19 | 14 | % 60.87 | 9 | % 39.13 | 23 | %100 |
| 20 | 20 | % 86.96 | 3 | % 13.04 | 23 | %100 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تحليل الاستبانة**

**الأسئلة : 1 ، 4 ، 7 ، 12 ، 13 ، 16 ، 17 ، 20**

كانت إجابات العينة للأسئلة : **1، 4، 7، 12، 13، 16، 17، 20** بنعم وبنسبة مابين80 % 100 % حيث توافق العينة أن جائحة كورونا قد ساهمت في التعليم الالكتروني بنسبة 100%

( س17) ، كما ترى أن التعليم الالكتروني يساعد في كسب مهارات ومعارف جديدة كما يعمل على تحقيق التفاعل بين الطلبة والأساتذة و تنمية الفكر وإثراء عملية التعليم.

أما بالنسبة لمنصة مودل فترى عينة الدراسة أنها توفر سهولة الوصول للمادة العلمية، وتقلل العبء على الطالب والأستاذ، وأن بعض المواد لا تتناسب مع المنصة لحاجتها إلى أعمال تطبيقية، كما يرون أن استخدام المنصة الرقمية أصبح ضرورة حتمية.

**الأسئلة :3 ، 6 ، 8 ، 9 ، 11 ، 15 ، 18 ، 19**

كانت إجابات العينة للأسئلة : 3 ،6 ، 8 ، 9 ،11 ،15 ، 18 ،19 بنعم وبنسبة مابين50 % 80 % ترى عينة الدراسة أن التعليم الالكتروني يعمل على تطوير عملية التعلم الذاتي والتعاوني، والمساعدة على الاستقلالية والتحفيز على الاعتماد على النفس.

أما بالنسبة إلى منصة مودل فترى عينة الدراسة أنها تساعد على تقليص التكاليف، والمساواة، وتتبع المستجدات بالنسبة للطالب ، إلا أن المنصة تقلل من مكانة الأستاذ وقاعة الدراسة بالرغم من التواصل مع الطالب.

**الأسئلة : 2،5، 10، 14**

كانت إجابات العينة للأسئلة : **2،5، 10، 14 بلا** وبنسبة مابين50 % 83 % ترى عينة الدراسة أن المعلومات المتواجدة على المنصة غير واضحة من حيث المادة التعليمية، ولا يواجه الطلبة مشاكل بالولوج لها لسهولة الاستخدام ، وجل المحاضرات للمستوى التعليمي موجودة.

**صعوبات استخدام المودل :**

-تصميم معقد وغير انسيابي.

-صعوبة الاستخدام وعدم وضوح المعلومات.

-التدفق المنخفض للشبكة المعلوماتية.

-حماية الدروس برقم سري.

-عدم استرجاع كلمة السر لحساب الطالب عند ضياعها.

**السلبيات والايجابيات :**

**1/ السلبيات :**

-عدم المناقشة والتفاعل بين الطالب والاستاذ على منصة مودل.

-صعوبة الاستخدام من طرف جميع الطلبة لعدم خبرتهم.

-عدم وجود ضوابط علمية للمنصة.

-انخفاض تدفق الانترنت.

-عدم إمكانية الولوج للمنصة والتحكم في كلمة المرور بسبب تغيرها.

**2/ الايجابيات :**

-تسهيل عملية التعليم.

-عدم وجود العنصرية والتمييز.

-توفر المعلومات بسهولة واختصار الوقت المستعمل للطالب والأستاذ.

-تحميل الدروس بطريقة سهلة.

-الالتحاق بالمنصة للتعلم في أي وقت ومكان بتوفر الشبكة العنكبوتية.

**5.المقابلة الشفوية:**

بما أن جامعة عمار ثليجي بالأغواط تضم عدة كليات تشمل عدة تخصصات فكان لزاما أن يكون هناك متحكم في منصة موودل بالنسبة لكل لكلية أو قسم وفي ضوء عملية البحث، وفي مقابلة أجريناها مع المكلفين بمتابعة منصة موودل من أجل الإجابة على أسئلة البحث المتمحورة في النقاط التالية:

_ هل هناك قابلية للتعليم الإلكتروني بالنسبة للطلبة؟( نظام موودل)

_ ما مدى استخدام الأساتذة لنظام موودل؟

_ هل هناك هياكل خاصة لإدارة التعليم الإلكتروني؟

_ هل تتوفر الجامعة على كل شروط التعليم الإلكتروني؟

وكانت النتائج على النحو التالي استنادا على أقوال الأساتذة :

رئيسة قسم الإسبانية: المتحكمة في منصة مودل لكلية اللغات والآداب.

1.لا تكون القابلية إلا إذا توفرت الإمكانات فلا يمكن أن أجبر طالبا على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني إلا إذا وفرت له البيئة وشروط التعليم الإلكتروني.

2. نسبة استخدام الأساتذة لمنصة موودل قليلة والقصد بالاستخدام أي المتابعة اليومية المستمرة فالكثير من الأساتذة يستعمل النظام مرة واحدة من أجل وضع الدروس ( محاضرات/ أعمال موجهة) فقط بالرغم من وجود الامتيازات العديدة لهذا النظام.

3. قلة الهياكل المؤطرة لأنظمة التعليم الإلكتروني بل انعدامها هو من أعاق عملية التعليم الإلكتروني.

4.لا تتوفر الجامعة على شروط التعليم الإلكتروني وعندما نقول الشروط نقصد الأساس وهي شبكة الانترنت.

_ استخدام منصة مودل بالنسبة للطلبة:

-قسم اللغة والأدب العربي: 310 طالب من أصل 725 طالب أي بنسبة 42%.

-قسم اللغة الإسبانية :214 طالب من أصل 283 طالب أي بنسبة 75%.

- قسم اللغة الفرنسية: 304 طالب من أصل 646 طالب أي بنسبة 47%.

-قسم اللغة الإنجليزية: 374 طال من أصل 856 طالب أي بنسبة 43%.

تبقى هذه النسب متغيرة بشكل يومي ومستمر، بالإضافة إلى أنه بإمكان أي طالب الولوج إلى المنصة والاطلاع عليها من مختلف التخصصات.

5.استخدام الأساتذة لمنصة مودل ضئيل حيث يستعملها الأساتذة من أجل وضع الدروس فقط لعدم استجابة الطلبة، وبذلك تختل عملية التعليم الالكتروني بزوال أحد أهم عناصرها وهو التواصل والاتصال.

رئيس قسم العلوم الإنسانية: المتحكم في منصة موودل.

1.استخدام نظام التعليم الإلكتروني بالنسبة لطلبة العلوم الإنسانية قليل جدا ما يقدر بنسبة 8%، أي 118 طالب من أصل 1480 والأسباب تعود إلى عدم تقبل التعليم الإلكتروني وتشجيع التعليم الحضوري.

2.عدم وجود هياكل خاصة بإدارة هذا النظام هذا ما صعب العملية التعليمية، حتى عدم وجود هياكل تحفيزية ترسخ فكرة اعتماد التعليم الإلكتروني.

رئيس قسم العلوم الإسلامية:

1.استخدام منصة مودل يكاد يكون منعدما بالنسبة للطلبة وذلك راجع لطبيعة المادة العلمية التي تحتاج إلى التلقين في القاعة الدراسية.

2. عدم تكوين الطلبة على الوسائل التقنية الحديثة، بالإضافة إلى قلة توفر الأنترنت التي هي أساس نجاح التعليم الإلكتروني.

3. يستخدم الأساتذة لمنصة مودل لوضع المحاضرات والأعمال التوجيهية، لكن استجابة الطلبة ومتابعتهم قليلة.

4. نستطيع أن نقدر نسبة استخدام مودل بكلية العلوم الإسلامية 5%، وهي نسبة قليلة جدا.

أما بالنسبة لعميد كلية العلوم الاجتماعية فلم يستجيب بحكم ضيق الوقت بالرغم من تحكمه لمنصة موودل ما أجبرنا لتوجيه الأسئلة لأستاذ آخر بالكلية وكانت الإجابة:

1.عدم قابلية الطلبة لأسلوب التعليم الإلكتروني لعدم توفر ثقافة التعليم الإلكتروني وثقافة التطور التقني.

2. استخدام الطلبة لموودل ضئيل واعتماد تقنيات أخرى مثل مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تسهيلا، كذلك عدم استخدام الكثير للأساتذة لموودل واعتماد التعليم الحضوري.

3. انعدام الهياكل الخاصة لإدارة التعليم الإلكتروني في جامعة الأغواط مقارنة بالجامعات الأخرى، إدارة الشبكات كان الأولى لها أن تغير مسارها إلى الأنظمة التعليمية الإلكترونية.

4. قياس نجاح التعليم الإلكتروني يكون بقياس نسبة تدفق الأنترنت الشرط الأساسي لنجاح العملية التعليمية.

**استنـــــــــــتاج:**

من خلال آراء الأساتذة المتحكمين في منصة موودل نستنتج:

_ قلة أهل الاختصاص في مجال التعليم الإلكتروني من حيث الإدارة والتحكم.

_ استخدام الطلبة لنظام موودل ضئيل.

_ أدنى شروط التعليم الإلكتروني منعدمة .

_ بعض المواد العلمية لا تتناسب مع التعليم الإلكتروني أي تحتاج تعليم حضوري تقليدي لصعوبتها.

_ استجابة الطلبة والأساتذة لنظام التعليم الإلكتروني يحقق التواصل وبذلك نجاح العملية التعليمية التعلمية.

**الحلول والاقتراحات:**

1. توفير مؤطرين وبرامج ذات أفكار عالية وصحيحة تسهل عملية سير العملية التعليمية.
2. توفير الأنترنت وتسريع التدفق العالي.
3. توفير الانترنت بكل الجامعة المكتبة والاقسام بحيث تكون متاحة في كل وقت .
4. توفير بيئة تحفيزية تعليمية وذات تصميم جيد وجاذبية.
5. عرض دروس والاعمال الموجهة والتطبيقية عبر فيديوهات.
6. الالتزام بأوقات محددة لشرح المادة التعليمية.
4. إقامة دورات تكوينية وأيام دراسية للطلبة والأساتذة لاستخدام المنصة الرقمية
5. تنمية المهارة الحاسوبية لدى الطلبة.
6. توفير قاعات التدريس الحاسوبية.
10. مساعدة الأساتذة على تصميم دروس إلكترونية.
11. إعداد فريق متخصص في المعلوماتية لتسهيل العملية التعليمية.

# خاتمة

**خاتمـــــــــة واستنـــــتاج:**

بعد الدراسة النظرية التي تم فيها تتبع مصطلحات ومفاهيم التعليم الإلكتروني، والنظر في آليات استعماله وتوظيفه في المؤسسات الجامعية، وفي جامعة عمار ثليجي بالأغواط خصوصاً، وبعد تحليل البيانات الواردة في الاستبيان والدراسة الميدانية تم التوصل إلى عدة نتائج نجملها في العناصر الآتية :

ـ التعليم الإلكتروني أسلوب من الأساليب الحديثة يتم فيه دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.

ـ إن التعليم الالكترونين يشير إلى الاعتماد على التقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة فاعلة من خلال الخصائص الايجابية التي يتميز بها كاختصار الوقت والجهد والكلفة الاقتصادية وإمكانياته الكبيرة في تعزيز تعلم الطلبة وتحسين مستواهم العلمي بصورة فاعلة.

ـ يكسب التعليم الإلكتروني الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات.

ـ تقنيات التعليم الإلكتروني لها دور بارز في نجاعة وتطوير العملية التعليمية التعلمية حيث تخلق بيئة تفاعلية.

ـ التركيز على نشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة والأساتذة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.

ـ من الضروري جدّاً زيادة البرامج التوعوية في الجامعة حول التعليم الإلكتروني وماهيته لجميع عناصر العملية التعليمية، من خلال التنويع في الدورات المقدمة وزيادة عددها وعقد الندوات لمناقشة المستجدات فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني.

ـ أنظمة التعليم الإلكتروني في الجامعة تحتاج إلى هياكل مختصة تسيرها، وتخطيط قاعدة صحيحة لقيامه.

ـ.يعاني نظام التعليم الالكتروني موودل في جامعة الأغواط من الكثير من المعوقات أهمها عدم توفر البنية التحتية، و ضعف شبكة الأنترنت.

ـ استخدام منصة مودل بجامعة الاغواط بالنسبة للطلبة والأساتذة قليل جدا ( عدم الإستجابة لهذا النوع الجديد من التعليم، والسائد هو تشجيع التعليم التقليدي).

_ نقص الإمكانيات المادية في جامعة الأغواط أعاق عملية التعليم الإلكتروني.

**توصيات البحث :**

في ختام هذه الرحلة البحثية في موضوع التعليم الإلكتروني، خرجنا بعدة توصيات، اردنا أن نقدمها، لعلها تجد من يلتفت إليها قصد تطوير هذا النوع من التعليم، ويمكن أن نجملها فيما يأتي:

– لا بد من توجيه الاهتمام نحو توظيف تكنولوجيا التعليم في المنظومة الجامعية وطنيا ومحليا لمسايرة مستجدات التعليم على المستوى العالمي.

– ضرورة تشجيع الاساتذة والطلبة على الاهتمام بهذا النوع من التعليم، لأنه يسير نحو التعميم، ومن الأفضل عدم التأخر عن الركب في هذا المجال.

– الدعوة إلى حرص المسؤولين، كل على مستواه، من أجل توفير المتطلبات الضرورية من وسائل تقنية وأرضيات عمل لممارسة هذا التعليم بأريحية من دون عوائق.

– من المهم توجيه الطلبة منذ دخولهم إلى السنة الأولى نحو هذا النوع من التعليم، حتى يقبلوا على تعلمه والاطلاع على آلياته، استعدادا لمواصلة متابعته في السنوات اللاحقة.

– ضرورة توعية الجميع بواقع التعليم التقليدي وأهمية وحتمية التعليم الإلكتروني، وذلك بإقامة عدة ندوات ولقاءات بين ممثلي الإدارة والقائمين على الشؤون التقنية بالجامعة، مع الاساتذة والطلبة على حد سواء، لينخرط الجميع في هذه الحملة التقنية التي أصبحت ضرورية للغاية، بحيث لا ينبغي التخلف عنها.

– تشجيع مخابر البحث في كل الكليات على تنظيم أنشطة مكثفة للتعريف بهذا النهج التعليمي العصري، وتمكين الجميع من الإسهام في هذه الأنشطة.

– تقديم حوافز تشجيعية للذين يخطون خطوات عملية على طريق تطوير هذا النوع من التعليم، وتقديم تسهيلات من أجل تعميمه وتذليل كل الصعوبات أمام ممارسته.

**وختاماً** نرجو أن نكون قد وفقنا في تقديم فكرة عن التعليم الإلكتروني، من حيث طبيعتُه وواقع ممارسته في الجامعة الجزائرية، وفي جامعة عمار ثليجي بالأغواط على الخصوص، آملين أن نكون قد أفدنا كما استفدنا، ونسال الله حسن التوفيق والقبول.

# قائمة المصادر والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**

**القرآن الكريم**

**الكتب والدراسات :**

1. استيتية دلال ملحس، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، ط1، 2007.
2. إطميزي جميل، دليل المعلمين لاستعمال منصة زووم الاجتماعات لتقديم المحاضرات الحية عبر الأنترنت، جامعة فلسطين الأهلية، مارس2020.
3. بدر الخان، استراتيجيات التعلم الالكتروني، شعاع للنشر والعلوم،ط1، 2005
4. سلام مُحَمَّد توفيق، التعليم الالكتروني كمدخل لتطوير التعليم (تجارب عربية وعالمية)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ط1.
5. الشناق قسيم مُحَمَّد، حسن علي بني دومي، أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، دار وائل للنشر، الأردن ، ط1, 2009.
6. صبطي عبيدة، فؤاد شعبان، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجيا الحديثة، دار الخلدونية، الجزائر، 2012.
7. عبد الحي رمزي أحمد، التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائطه ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1.
8. عبد الرؤوف طارق، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، ط1، 2014.
9. عبد العزيز حمدي أحمد، التعليم الإلكتروني الفلسفة- المبادئ-الأدوات – التطبيقات، دار الفكر للنشر،ط1، 2008.

10. العنزي فاطمة بنت قاسم ، التجديد التربوي والتعلم الالكتروني، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان،2011.

11. عبد النعيم رضوان ، المنصات التعليمية( المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت)،دار العلوم للنشر والتوزيع،ط1، 2016.

12. عبيد وليم، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة _ أطر مفاهمية ونماذج تطبيقية _، دار المسيرة، الأردن، ط2، 2011.

13. الفريجات عبد الغالب المعطي، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، 2014.

14. مُحَمَّد السعود خالد، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ط1، 2009.

15. مُحَمَّد علي فضلي، الصحافة الإلكترونية الواقع والمستقبل، مؤسسة اخبار اليوم، القاهرة، 2009، دط.

16. مُحَمَّد الغراب ايمان، لتعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

17. المقدادي خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية –ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها–، دار النفائس للنشر والتوزيع ،ط1، 2013.

18. مكاوي حسن عماد، تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1993.

19. كمال زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب، القاهرة، 2002.

**المقالات:**

1. أحمد أسماء مصطفى عبد الرزاق، واقع تعليم الخدمة الاجتماعية الالكترونية وأليات مقترحة لتطويره، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية 2021.

2. التحريشي عبد الحفيظ، استراتيجيات التعليم الالكتروني ومبررات توظيفها في تدريس ، المجلة التعليمية كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر،2018.

3. الجبوري حسون عبود، إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة، وقائع المؤتمر الدولي الأول_التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا_، مجلة الجامعة العراقية، العدد15.

4. ديب أحمد، المنصات الإلكترونية، المركز التربوي للبحوث والإنماء جلسات حوار حول المناهج اللبنانية تطلعات وآفاق، لبنان، ج4 .

5. طامي ثائر سلمان، التعليم الافتراضي الجامعي، مجلة ديالي، 2016، العدد71.

6. عبد الله علي، قانة حسين، أثر استخدام أرضية التعليم الإلكتروني *MOODLE* في تحسين أعضاء هيئة التدريس بجامعة مُحَّد بوضياف بالمسيلة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد1، 2020.

7. عبد الوهاب محمود مُحَّد، فكري مُحَّد السيد علي، صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني مودل ببعض الجامعات المصرية من وجهة نظر هيئة التدريس وطلابهم، دراسة تقويمية، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة العدد78، 2012.

8. الفضيل مُحَّد عوض عطا، ثغرات ادخال في قواعد البيانات لنظام مودل المستخدم في جامعة السودان المفتوحة وحمايتها، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح،العدد10.

9. مُحَّد أحمد مُحَّد بدر الدين أبو العز، أثر اختلاف نمط تقديم المهارة بالفصول الافتراضية على تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد السابع، 2017.

10. المشيقح مُحَّد بن سليمان ،جواهر بنت مُحَّد بن عبد العزيز اليوسف، أثر استخدام نظام MOODLEعلى تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض، المجلة الفلسطينية للتعلم المفتوح.

11. نوار نرجس زكري، شهرزاد، استخدام المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد بالنظام الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.

**الرسائل الجامعية:.**

1. الاحمري سعدية ، التعليم الالكتروني، رسالة ماجيستر تقنيات التعليم ،1436هـ_2015.
2. حمادة سوزان فؤاد، فاعلية المنتديات التعليمية الحرة والمضبوطة في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الإسلامية، غزة، 2013م.
3. كفكف بوحوص، استخدام مودل لوضع دروس قسم اللغة والأدب العربي وصف وتحليل محاضرات السنة أولى ليسانس نموذجا، مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي،2021

**ندوات وملتقيات:**

1. بن زواوي نوال، القيم التربوية لدى الشباب الجزائري عبر مواقع التواصل الاجتماعي ـ دراسة وصفية تحليلية لعينة من صفحات مستخدمي الفايسبوك ـ، أعمال الملتقى الدولي السادس لمركز فاعلون بالشراكة مع جامعة المنستر قضايا التربية والتعليم في الوطن العربي تحديات وحلول، دار سوهام، تونس، 2018.

2. العريفي يوسف بن عبد الله، التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة، ورقة عمل لندوة التعليم الإلكتروني ، مدارس الملك فيصل الرياض.
3. مُحَمَّد غنايم مهني، فلسفة التعليم الإلكتروني وجدواه الاجتماعية الاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني، مركز التعليم الإلكتروني، جامعة البحرين الفترة 17-19 أبريل 2006.

**الدروس والمحاضرات:**

1. مسعود دادون ، محاضرة في الحاسوب والوسائط المتعددة في تعليمية اللغة العربية، أولى ماستر تعليمية اللغات،2021.

**المواقع الإلكترونية:**

1. فوائد نظام إدارة التعلم *moodle* ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، فيفري 2021، _blog.jsrp.com[1]
2. *historique de L'UNVERSITE <unversite of laghouat_htpp:// univdz_historique_de_lunversite/>- موقع*

# الملوحق

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

السلام عليكم:

# استمارة الاستبيان للأساتذة


من إعداد الطالبة:

- فاطمة الزهراء البتول بهلولي

الأستاذ المشرف:

أ.د/ عبد العليم بوفاتح


في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات قمت بإجراء دراسة ميدانية في جامعة عمار ثليجي الأغواط حول موضوع: التعليم الإلكتروني أليأته وتقنياته..

قد تم اختياركم ضمن العينة المشاركة لهذه الدراسة، نرجو منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبيان بكل شفافية وموضوعية، علما أن آراءكم واقتراحاتكم تسهم في تحقيق أهداف الدراسة وتستخدم في أغراض البحث العلمي.

ولكم منا فائق التقدير والاحترام

**البيانات الشخصية:**

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المادة العلمية:

الخبرة التدريسية:

**السؤال الأول: الرجاء وضع علامة (√) للإجابة المناسبة فيما يلي مع التعليل:**

| م | نص السؤال | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | يساهم التعليم الالكتروني في تطوير التعلم | | |
| 2 | استخدام أنظمة التعليم الالكتروني في المقررات أمر سهل | | |
| 3 | هناك عوائق مادية تواجه استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني | | |
| 4 | هناك عوائق معرفية تواجه استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني | | |
| 5 | تحتاج إلى معدات وأجهزة مساعدة لاستخدام أنظمة التعليم عن بعد | | |
| 6 | يحتاج العمل على أنظمة التعليم عن بعد إلى جهد كبير ووقت طويل | | |
| 7 | يمكن تكييف المادة العلمية إلكترونيا في مقرراتك | | |
| 8 | التعليم الحضوري ينافس التعليم الإلكتروني | | |
| 9 | تشجع استخدام منصة مودل في مادتك التي تقوم بتدريسها | | |
| 10 | يصعب تدريس المادة العلمية إلكترونيا | | |
| 11 | تحصيل الطلبة عن طريق التعليم عن بعد إيجابي | | |
| 12 | تشعر بالرضا عن تطور التعليم من حضوري إلى الكتروني | | |
| 13 | تواجه صعوبات في تحضير الدروس عن بعد | | |
| 14 | تجد أن تطوير المقررات بشكل إلكتروني يوفر جوا تفاعليا | | |
| 15 | تقييم الطلبة عبر منصة مودل منصف | | |
| 16 | تستخدم منصة مودل بشكل يومي | | |
| 17 | جائحة كورونا ساهمت في تفعيل التعليم الإلكتروني | | |
| 18 | تتواصل مع الطلبة عبر منصة مودل | | |
| 19 | إقبال الطلبة بشكل كبير على منصة مودل | | |
| 20 | الاختبارات عبر منصة مودل تفقد مصداقيتها | | |

**السؤال الثاني :**

1. ما رأيك في أرضية التعليم الإلكتروني ( مودل)؟
2. ماهي التحديات التي تواجهه؟
3. قدم اقتراحا لنجاح عملية التعليم الإلكتروني في الجامعة.

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

السلام عليكم:

# استمارة الاستبيان للطلبة

**من إعداد الطالبة:** **الأستاذ المشرف:**

- **فاطمة الزهراء البتول بهلولي** **أ.د/ عبد العليم بوفاتح**

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات قمت بإجراء دراسة ميدانية في جامعة عمار ثليجي الأغواط حول موضوع:

التعليم الإلكتروني آلياته وتقنياته

وقد تم اختيارك ضمن العينة المشاركة لهذه الدراسة، نرجو منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبيان بكل شفافية وموضوعية، علما أن أراءكم واقتراحاتكم تساهم في تحقيق الدراسة وتستخدم في أغراض البحث العلمي.

ولكم مني فائق التقدير والاحترام

**البيانات الشخصية:**

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الفصل الدراسي:

التخصص:

**السؤال الأول: الرجاء وضع علامة (√) للإجابة المناسبة فيما يلي مع التعليل**

| م | نص السؤال | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | يساعد التعليم الإلكتروني في اكتساب معارف ومهارات جديدة | | |
| 2 | المعلومات الدراسية تصبح أسهل وأكثر وضوحا مع منصة التعليم عن بعد {مودل} | | |
| 3 | يعمل برنامج التعليم الإلكتروني على تطوير عملية التعلم الذاتي والتعاوني | | |
| 4 | يزيد التعليم الالكتروني من التشارك المعرفي بين الطلبة والأساتذة | | |
| 5 | تواجه مشكلات في استخدام منصة التعليم عن بعد {مودل} | | |
| 6 | تساعد منصة مودل على تقليص التكاليف لديك | | |
| 7 | يسهم التعليم الإلكتروني في تنمية الفكر وإثراء عملية التعلم في أي وقت وأي مكان | | |
| 8 | يساعد التعليم الإلكتروني على الاستقلالية والتحفيز على الاعتماد على النفس | | |
| 9 | تعمل منصة مودل على الحيادية والمساواة بين الطلبة | | |
| 10 | تجد سهولة في استخدام {منصة مودل} | | |
| 11 | تستخدم منصة مودل بشكل مستمر لتتبع المستجدات | | |
| 12 | توفر منصة مودل سهولة الوصول إلى مصادر المادة العلمية | | |
| 13 | منصة مودل تقلل من عبء الطلبة والأساتذة | | |
| 14 | تستوعب كل المحاضرات في {منصة مودل} | | |
| 15 | تراجع مكانة الأستاذ وقاعة الدراسة باعتماد التعليم عن بعد {منصة مودل} | | |
| 16 | بعض المواد العلمية لا تتناسب مع آلية التعليم الإلكتروني | | |
| 17 | جائحة كورونا ساهمت في تفعيل التعليم الإلكتروني | | |
| 18 | تتواصل مع الأساتذة عبر منصة مودل | | |
| 19 | تتوفر آليات استخدام التعليم الإلكتروني لديك | | |
| 20 | توصي زملاءك بالالتحاق بمنصة مودل للاستفادة أكثر | | |

**السؤال الثاني :**

1- ماهي الصعوبات التي تواجهها في استخدام منصة (مودل)؟
2- ماهي سلبيات وإيجابيات منصة التعليم عن بعد (مودل)؟
3- ماهي الاقتراحات التي تقدمها من أجل نجاح عملية التعليم الإلكتروني؟

# فهارس

# فهارس الأشكال

# والجداول

## قائمة الأشكال:


| الرقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | مخطط تقنيات التعليم الإلكتروني في الجامعة | 26 |
| 02 | مخطط توضيحي لمتطلبات التعليم الإلكتروني في الجامعة | 27 |
| 03 | مخطط تقديم جامعة عمار ثليجي الاغواط | 34 |
| 04 | واجهة منصة موودل | 36 |


## قائمة الجداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | الفرق بين التعليم الإلكتروني والتقليدي. | **10** |
| **02** | توزيع الجنس "إناث- ذكور" | **42** |
| **03** | توزيع حسب التخصص | **43** |
| **04** | توزيع حسب الخبرة التدريسية | **43** |
| **05** | أسئلة موضوع الدراسة | **45** |
| **06** | توزيع الجنس "إناث- ذكور" | **48** |
| **07** | توزيع حسب المستوى | **48** |
| **08** | توزيع حسب الكليات | **49** |
| **09** | اسئلة موضوع الدراسة | **50** |

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

**شكر وعرفان**

**إهداء**

**مقدمة** ..... أ-د

**مدخل التعليم الإلكتروني مصطلحات ومفاهيم**

1.نشأة التعليم الإلكتروني وتطوره: .....7

2.تعريف التعليم الإلكتروني: .....7

3. المصطلحات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني: .....11

**الفصل الأول : التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية**

**المبحث الأول: التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية ( أنماطه/ مكوناته/أهدافه)**

1. أنماط التعليم الإلكتروني .....15

2. مكونات التعليم الإلكتروني ..... 16

3. أهداف التعليم الالكتروني .....16

**المبحث الثاني: التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية.**

1. تقنيات التعليم الإلكتروني في الجامعة: ..... 18

2. متطلبات التعليم الإلكتروني في الجامعة: .....26

3. مبررات التعليم الإلكتروني في الجامعة.....27

**4**. إيجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني في الجامعة.....28

**خلاصة** .....31

**الفصل الثاني: واقع التعليم الإلكتروني في جامعة عمار ثليجي بالأغواط**

**المبحث الأول: واقع التعليم الإلكتروني في جامعة عمار ثليجي بالأغواط**

1. تقديم الجامعة ( تاريخ نشأتها / هيكل تنظيمها).....33.

**2**. أرضية التعليم الالكتروني لجامعة الأغواط ( منصة *MOODLE*).....34

- تعريفها.....35
- واقع استخدام منصة مودل *MOODLE*.....36
- إمكاناتها..... 36
- مكونات أرضية التعليم الإلكتروني*MOODLE* ..... 37
- مميزاتها التعليمية ..... .38

**3**. معيقات التعليم الإلكتروني بالأغواط( مووودل/ *MOODLE*)..... **39**

**المبحث الثاني: الدراسة الميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.**

**1**. منهجية الدراسة..... 41

2. تصميم وتنفيذ الدراسة.....41

3. جمع بيانات الدراسة.....42

**4**. تحليل استبيان الأساتذة.....42

**5**. تحليل استبيان الطلبة.....45

6. المقابلة الشفوية.....51

7. حلول واقتراحات .....53

_ خاتمة.....55

_ قائمة المصادر والمراجع.....58

_ الملاحق ..... 63

فهارس ..... 70

**ملخص الدراسة:**

التعليم الالكتروني أسلوب من الأساليب التي تدعم العملية التعليمية التعلمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الابداع والتفاعل وتنمية المهارات، حيث تستخدم أحدث التقنيات والآليات من أجل إيصال المعلومات، ومن أبرز التقنيات المستخدمة في الجامعة الجزائرية على العموم وجامعة عمار ثليجي بالأغواط على الخصوص نظام إدارة التعلم أو المنصة الرقمية مودل والتي تعد نظام تعلم مفتوح المصدر يعمل على توفير بيئة تعليمية تفاعلية إلكترونية من خلال تصميم الدروس وإنشاء المقررات ومتابعة الطلبة ولا تتم تقنيات التعليم الالكتروني إلا بتوفر الشرط الأساسي وهو شبكة الأنترنت، كما أنه يحتاج إلى أهل الاختصاص لتسييره على أكمل وجه وبذلك تحقيق نجاح العملية التعليمية التعلمية.

**الكلمات المفتاحية:**

التعليم الإلكتروني، نظام إدارة التعلم، منصة مودل، جامعة عمار ثليجي الأغواط.

## *Abstract:*

*E-learning is a method that supports the learning process and shifts it from the stage of indoctrination to creativity, interaction and skills development; The latest technologies and mechanisms are used to communicate information. One of the most prominent techniques used at the University of Algeria in general and the University of Laghouat Amar Thlidji in particular is the Learning Management System or the digital platform Model, which is an open-source learning system that provides an interactive online learning environment through the design of lessons, the creation of courses and the follow-up of students. It also needs competence to conduct it fully, thereby achieving the success of the educational process.*

***key words:***

*E-learning, learning management system, Moodle platform, University AMMAR THELJI Laghouat .*